جامعة الدكتور يحي فارس المدية

كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية

قسم علوم الإعلام والاتصال

الموضوع

تأثير مواقع التواصل الإجتماعي على التحصيل الدراسي للطالب الجامعي (فيسبوك أنموذجا)

دراسة ميدانية لعينة طلبة علوم الاعلام والاتصال بجامعة يحي

مذكرة مقدمة ضمن متطلبات الحصول على شهادة الماستر

تخصص: اتصال وعلاقات عامة

إعداد الطالب:

أحمدي محمد مهدي

تحت إشراف

"د. فار كمال"

2023-2022

شكر وعرفان

أولا وقبل كل شيء الحمد لله ولي النعمة وكاشف النقمة تفرد في عليائه وتفرد في كبريائه والصلاة والسلام على المبعوث بالهدى وعلى آله وصحبه وسلم

فبفضل من الله وتوفيقه لنا أتممنا هذا العمل العلمي المتواضع الذي كان من مجهوداتنا، وأمدنا بالصحة والصبر لمواصلة جهدنا.

ونتقدم بخالص شكرنا لكل من ساعدنا من قريب أو بعيد وكل من شاركنا فلسفة السمو والتألق في الحياة وينتظرون منا المزيد من النجاحات.

ونشكر كل الأساتذة منذ دخولنا إلى عالم العلم والمعرفة والدراسة ونشكرهم على ما قدموه لنا من علم ومساعدة.

*ونخص بالذكر أستاذنا المشرف **كمال فار** الذي واكب البحث منذ لحظاته الأولى*

كما لم يبخل علينا بمساعدته وإبداء توجيهاته القيمة وتزويدنا بالمصادر والمشورة فله منا كل التقدير والامتنان.

كما نشكر أعضاء اللجنة المناقشة مسبقا على تفضلهم بقراءة محتويات هذا العمل البسيط والمتواضع وتفضلوا بمناقشة

الإهداء

أحمد الله وأشكره شكرا جزيلا على نعمته التي أنعم علي بالعلم ووفقني في دراستي وإتمام إعداد مذكرتي فيا ربي لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانك.

أهدي ثمرة هذا الجهد البسيط إلى

إلى ملاكي ... إلى معنى الحب وإلى معنى الحنان والتفاني ... إلى من كان دعاؤها سر نجاحي وحنانها بلسم جراحي إلى أغلى الحبايب أمي رحمها الله.

إلى من كلله الله بالهيبة والوقار ... إلى من علمني العطاء بدون انتظار ... إلى من أحمل دمه واسمه بكل افتخار والدي العزيز الحبيب حفظه الله ورعاه.

إلى سبب فرحتي في الحياة وأملي الذي لا يخيب زوجتي الغالية وإلى من تملئ لي حياة بهجة وسرور والحب الذي لا يعرف الخيانة ابنتاي العزيزتان مليكاتي صغيرات جيهان ونورهان

إلى من كانت بسمتهم، ونظرتهم تبعث في نفسي القوة وحب الحياة وأخوتي أطال الله في أعمارهم وذلل الصعاب أمامهم.

إلى الكتاكيت الملائكة الصغار وإلى كافة عائلتي دون نسيان أحدهم.

وإلى كل الأصدقاء والزملاء من قريب ومن بعيد دون استثناء إلى كل أفراد دفعتي خاصة طلبة الإعلام .

الملخص:

هدفت هذه الدراسة لمعرفة وادراك أثار استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي للطلاب في الجامعة من وجهة نظر طلبة في جامعة يحي فارس لولاية المدية وقد اتبعت في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي نظراً لملائمته لأهداف البحث وأجريت الدراسة على عينة مكونة من 70 طالب لديهم حساب على مواقع التواصل الاجتماعي وتم اختياره بشكل عشوائي من صفوف أولى وثانية وثالثة جامعي بجميع فروعه وأعددت استبانة تتألف من (20) سؤالا وقد استخدمت برنامج (SPSS) من أجل معالجة وتحليل البيانات.

الكلمات المفتاحية: مواقع التواصل الإجتماعي، الفيسبوك، التحصيل الدراسي، الطالب الجامعي.

فهرس المحتويات:

المحتوى	الصفحة
الشكر	
الإهداء	
ملخص	
فهرس المحتويات	
مقدمة	أ
أولا: الإطار المنهجي	
1. الإشكالية	6
2. تساؤلات	6
3. أسباب اختيار الموضوع	7
4. أهداف الدراسة	7
5. أهمية الدراسة	8
6. منهج الدراسة وأدواته	8
7. مجتمع البحث وعينة البحث	10
7. تحديد المفاهيم والمصطلحات	12
8. دراسات السابقة	13
ثانيا: الاطار النظري	
الفصل الأول: ماهية مواقع التواصل الاجتماعي	
تمهيد	19
المبحث الأول: مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي	20

فهرس المحتويات

المطلب الأول: تعريف مواقع التواصل الاجتماعي	20
المطلب الثاني: أشكال مواقع التواصل الاجتماعي	23
المطلب الثالث: وظائف مواقع التواصل الاجتماعي	27
المبحث الثاني: الفاسبوك كموقع من مواقع التواصل الإجتماعي	29
المطلب الأول: تعريف الفايسبوك	29
المطلب الثاني: خصائص الفايسبوك	31
المطلب الثالث: استخدامات موقع الفيسبوك	35
المطلب الرابع: سلبيات وايجابيات موقع الفيسبوك	38
خلاصة الفصل	42
الفصل الثاني: مواقع التواصل الاجتماعي والتحصيل الدراسي لدى الطالب الجامعي	
تمهيد	44
المبحث الأول: ماهية التحصيل الدراسي	45
المطلب الأول: تعريف التحصيل الدراسي	45
المطلب الثاني: مظاهر التحصيل الدراسي	47
المطلب الثالث: وسائل التحصيل الدراسي	51
المبحث الثاني: أنواع التحصيل الدراسي والعوامل المؤثرة فيه	53
المطلب الأول: أنواع التحصيل الدراسي	53
المطلب الثاني: العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي	54
المطلب الثالث: علاقة مواقع التواصل الاجتماعي بالتحصيل الدراسي	56
خلاصة الفصل	60
الفصل الثالث: تأثير استخدام موقع الفيسبوك على التحصيل الدراسي لطلبة الإعلام والاتصال بجامعة يحي فارس المدية	
تمهيد	62
المبحث الأول: التعريف بميدان الدراسة	63
المطلب الأول: نبذة عن جامعة يحي فارس المدية	63

فهرس المحتويات

المبحث الثاني: عرض وتفريغ البيانات وتحليلها	67
المطلب الأول عرض وتفريغ البيانات	69
المطلب الثاني: تحليل البيانات	73
المطلب الثالث: نتائج الدراسة	81
خلاصة	84
خاتمة	86
قائمة المراجع	89
قائمة الملاحق	94
قائمة الجداول	–
قائمة الأشكال	–

مقدمة

مقدمة

أحدثت تطورات تكنولوجيات الإعلام والاتصال منذ بداية تسعينيات من القرن الماضي، نقلة نوعية وثورة حقيقية في عامل الاتصال حيث انتشرت شبكة انرتنت في كل أنحاء العالم وربطت أجزاء هذا العامل المترامية بفضائها الواسع، ومهدت الطريق لكل المجتمعات لتقارب وتعارف وتبادل الآراء والأفكار والرغبات، حيث استفاد كل متصفح لهذه الشبكة من الوسائط المتعددة المتاحة فيها ومن بينها مواقع التواصل الإجتماعي.

بدأت ظاهرة مواقع التواصل الإجتماعي في عام 1997 مع موقع degreesm) (Six.com الذي أتاح الفرصة لوضع ملفات شخصية لمستخدمين على موقع، وكذلك إمكانية التعليق على الأخبار الموجودة على الموقع، وتبادل الرسائل مع باقي المشتركين، وإن كان موقع (Six degreesm.com) هو رائد مواقع التواصل الاجتماعي، فإن موقع (Myspace.com) هو الذي فتح أفاقا واسعة لهذا النوع من المواقع، وقد حقق نجاحا هائلا منذ إنشائه عام (2003)، وبعد ذلك توالي ظهور مواقع التواصل الإجتماعي، لكن العلامة الفارقة كانت ظهور موقع (Facebook.com) الذي يمكن مستخدميه من تبادل المعلومات في ما بينهم ، وإتاحة الفرصة أمام الأصدقاء للوصول إلى ملفاتهم الشخصية.

لذا فإن مواقع التواصل الإجتماعي، باتت أهم ما يقصده الشباب على الشبكة العنكبوتية، منذ تأسيسها، وأحدثت ثورة وطفرة كبيرة في عالم الاتصال .

ولاشك أن الألفية قد حلت على عالمنا ومع حضور قوي، على الصعيد الإلكرتوني مواقع التواصل الإجتماعي بأطيافها، وكأنها النكهة الحقيقية التي أضيفت لأطباق التفاعل الإجتماعي، دون أدنى شك بإيجابياتها على الصعيد المجتمعي والتواصل الفكري الثقافي.

نقوم بتفعيل "الفيسبوك" كل يوم تقريبا، والذي يعد أحد المواقع المهمة جنبا إلى (مايسبيس والتوتير) وأخرى، ونغرق ساعات في بحر التواصل الإجتماعي وننقر ملفات

الأصدقاء الواحد تلو الآخر، نبحث عن القديم ونضيف جديدا، نعلق على تعليقات أصدقائنا وفعالياتهم ويصبح الوقت المنفق عاملا زمنيا مسيطرا على تنظيم وقتنا نفسه ولم يقتصر الأمر على عامل الزمن فقط، ولكن على سبل التفاعل الاجتماعي نفسه.

يعد إدمان مواقع شبكات التواصل الإجتماعي بصفة عامة، وموقع شبكة التواصل الإجتماعي "فيسبوك"، بصفة خاصة، حالة من حالات الإستخدام المرضي، وغير التوافقي، لشبكات التواصل الإجتماعي، التي حولت العالم إلى مكتبة بلا جدران، وقرية بلا أسوار، وأمدت سكان هذه القرية بثقافة دون حواجز.

ينمو الاستخدام العالمي للشبكة العنكبوتية بشكل لافت ويزحف النشر الإلكترونية ليستولي يوم بعد يوم، على مساحات جديدة، كانت بالأمس القريب، يسيطر عليها عالم المكتوب، إلى الحد الذي جعل الورق، يتقادم بشكل متسارع، ويدفع كثير من الباحثين، إلى التنبؤ، بأن الطلبة سيشهدون عالما خاليا من الورق.

وسيتم تنفيذ هذا البحث من خلال تقسيمه على الشكل التالي:

الإطار المنهجي للدراسة ويحتوي على إشكالية البحث وتساؤلات الدراسة وأسباب اختيار الموضوع وأهميته وأهدافه ومجتمع البحث وعينة الدراسة، وأدوات جمع البيانات في الدراسة، وتحديد الدراسات السابقة، مع تحديد المفاهيم الأساسية في الدراسة.

الإطار النظري للدراسة والذي ضم فصلين والذي جاءت عنوانيه كالتالي:

الفصل الأول: ماهية مواقع التواصل الاجتماعي والذي بدوره قسم إلى مبحثين المبحث الأول جاء فيه مفهوم، تعريف، أشكال ووظائف مواقع التواصل الإجتماعي. والمبحث الثاني جاء فيه الفيسبوك كموقع من مواقع التواصل الاجتماعي حيث تطرقنا إلى تعريف ونشأة وخصائص الالفيسبوك وكذا استخدامات هذا الموقع.

الفصل الثاني: بعنوان مواقع التواصل الاجتماعي والتحصيل الدراسي لدى الطالب الجامعي وقسم هو الآخر إلى مبحثين: المبحث الأول جاء فيه ماهية التحصيل تعريفه ومظاهره، طرق ووسائله والمبحث الثاني جاء فيه أنواع التحصيل الدراسي والعوامل المؤثرة فيه وكذا علاقة مواقع اللتواصل الاجتماعي بالتحصيل الدراسي.

كما تضمن الفصل الثالث الإطار التطبيقي بعنوان تأثير استخدام موقع الفيسبوك على التحصيل الدراسي لطلبة الإعلام والاتصال بجامعة يحي فارس المدية مبحثين تطرقنا في المبحث الأول إلى تعريف بميدان الدراسة حيث كان بجامعة يحي فارس بالمدية والتعريف بكلية العلوم الانسانية والاجتماعية وقمنا بتعريف للطالب الجامعي، أما المبحث الثاني فقد قمنا بالجانب التطبيقي للدراسة حيث قمنا بعرض وتفريغ البيانات وتحليلها، واستخراج النتائج الخاصة بالدراسة.

أولا:

الاطار المنهجي

01/-إشكالية الدراسة:

لقد أحدثت التطورات التكنولوجية الحديثة نقلة نوعية، في عالم الاتصال، حيث أصبحت شبكة الأنترنيت منتشرة في كافة أنحاء العالم، ما سمحت للمجتمعات بالتقارب، والتعارف وتبادل الأراء والأفكار وأصبحت أفضل وسيلة لتحقيق التواصل بين الأفراد والجماعات، أين ظهرت المواقع الإلكترونية والمدونات الشخصية، وشبكات المحادثة، ومواقع التواصل الاجتماعي، أين تتميز هذه الأخيرة باختلافها وتنوعها منها الفايسبوك، تويتر، يوتيوب، سكايب، وغيرها من المواقع الاجتماعية، ويعد الفايسبوك هو أحد هذه المواقع الاجتماعية التي جعلت الأفراد والجماعات تتفاعل في العديد من المجالات ونقل انشغلاتهم من خلال بناء علاقات اجتماعية افتراضية، حيث جعل من العالم بمثابة قرية صغيرة لا حدود لها، نظرا لسهولة استخدامه وانتشاره الواسع، كما يعتبر الفايسبوك أداة تعليمية تضم العديد من الطلبة في مختلف التخصصات ومختلف المستويات، وموقع لترويج الأفكار والمعلومات، مما يجعل الطلبة يتأثرون بالمضامين التي يحملها سواء كانت مضامين إيجابية أم سلبية ما قد يؤثر بشكل كبير على الجانب الدراسي لهم.

ومن هذا المنطلق يكون التساؤل المحوري لدراستنا على النحو التالي:

كيف يستخدم طلبة علوم الإعلام والاتصال بجامعة يحي فارس موقع الفيسبوك في اغراضهم العلمية؟ وما مدى تأثير ذلك الاستخدام على تحصيلهم الدراسي؟

02/ تساؤلات الدراسة

وانبثقت من الاشكالية مجموعة من التساؤلات الفرعية وهي كالتالي:

1. ما مدى استخدام طلبة علوم الإعلام والاتصال بجامعة يحي فارس بالمدية للفيسبوك كموقع من مواقع التواصل الاجتماعي؟

2. هل هناك علاقة بين درجة استخدام الفيسبوك كموقع من مواقع التواصل الاجتماعي والتحصيل الدراسي لدى طلبة علوم الاعلام والاتصال بجامعة يحي فارس بالمدية؟

3. ماهي الآثار الايجابية والسلبية لاستخدام موقع الفيسبوك على التحصيل الدراسي لدى طلبة علوم الاعلام والاتصال بجامعة يحي فارس بالمدية؟

3- أسباب اختيار الموضوع:

من أسباب اختيارنا لموضوعنا هذا هو أن الموضوع يصلح لدراسة العلمية وقد يكون لأسباب ذاتية كالرغبة في دراسة هذا الموضوع...،أو لأسباب موضوعية يفرضها الوقت الإجتماعي والتي تتمثل في هذه الأسباب:

- قابلية الموضوع لدراسة والبحث معرفيا ومنهجيا.
- أهمية التحصيل الدراسي للفرد والمجتمع أي جوهر الموضوع كسبب في حد ذاته.
- التوافد الهائل على هذا الموقع من خلال إحصائيات حول مشرتكين فيها وتنامي المطرد لاستخدام الفايسبوك.
- انتشار الظاهرة والإقبال الكبير من طرف الأفراد على مواقع التواصل الإجتماعي بالأخص على "موقع الفايسبوك" من قبل الطلبة الجامعيين.

4- أهداف الدراسة:

تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق مجموع من أهداف وهي:

- التعرف على مستوى الاستخدام لموقع "فيسبوك" لدى أفراد عينة الدراسة.
- التعرف على درجة تأثير "الفايسبوك" على التحصيل الدراسي لدى أفراد عينة الدراسة.
- التحقق من وجود علاقة دالة إحصائيا بين مستوى استخدام مواقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك" أنموذجا والتحصيل الدراسي لدى أفراد العينة.

- التعرف على أسباب الدافعة إلى استخدام الطلبة الجامعيين لموقع الفايسبوك وإشباعات التي يسعون إلى تحقيقها.

5- أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في أهمية الموضوع الذي نتناوله وخو مواقع التواصل الاجتماعي وتأثيرها على التحصيل الدراسي لدى الطلبة ومحاولة التعرف على الايجابيات والسلبيات في استعمال هذا الموقع (الفايسبوك) بصفة خاصة، حيث يعتبر هذا الأخير من أهم المواقع، حيث تحاول هذه الدراسة الكشف عن الأنماط والعادات المتعلقة باستخدام الطلبة لمواقع التواصل الاجتماعي "الفايسبوك" ومحاولة إبراز مساعدة للطلبة على فهم واستيعاب الدروس من خلال موقع فايسبوك وإيجاد طرق جديدة للتدريس.

6- منهج الدراسة وأدواته:

6.1. منهج الدراسة:

إن كل حبث علمي لا يمكن أن يقوم بدون منهج واضح يساعد على تشخيص مشكلة البحث لمعرفة جوانبها وتحليل أبعادها ومسبباتها

ويعرف المنهج العلمي على أنه: الطريق المؤدي للكشف عن الحقيقة المختلفة وعن طريق مجموعة من القواعد العامة التي تسيطر على سير العقل وتحديد عملياته حتى إلى نتيجة المعلومة.[1]

وبيما أن دراستنا تتمحور حول أثر استخدام مواقع التواصل الإجتماعي (فيسبوك) وأثره على التحصيل الدراسي لطلبة الجامعيين، فإنها تنتمي إلى" الدراسات الوصفية" الشائعة في بحوث الإتصال والتي تقوم على تفسير الوضع القائم للظاهرة أو المشكلة من

[1] عبد الله محمد عبد الرحمان، محمد علي بدوي، مناهج وطرق البحث الإجتماعي، ط1 ،دار المعرفة الجامعية، بيروت، لبنان.، 2007، ص 126.

خلال تحديد ظروفها وإبعادها والعلاقة بين متغرياتها بهدف الانتهاء إلى وصف علمي ودقيق ومتكامل، فقد حدد لهذه الدراسة منهج وفق ما تتطلبه دراسة استخدام مواقع التواصل الإجتماعي وأثره على التحصيل الدراسي فللقيام بجمع وجرد كل المعلومات المتعلقة بالموضوع وكذا تشخيص مؤشرات الدراسة استلزم استخدام "المنهج المسحي" والذي يعني الطريقة العلمية التي تمكن الباحث من التعرف على الظاهرة المدروسة من خلال العناصر المكونة لها والعلاقة السائدة داخلها كما هي في الحيز الواقعي وضمن ظروفها الطبيعية، من خلال جمع المعلومات والبيانات المحققة لذلك.[1]

2.6 أدوات المستعملة في الدراسة

أملت طبيعة الدراسة والمنهج املستخدم أن جيمع الباحث بياناته الميدانية من خلال:

- الاستبيان: والمتمثلة في الإستمارة حيث تعتبر الإستمارة تقنية أساسية في جمع المعلومات التي يتطلبها البحث الميداني وبواسطتها يتضح للباحث الوجهة التي يسير عليها بدون الخروج عن الأهداف المسطرة، وهي كلمة مشتقة من الفعل استبان الأمر بمعنى أوضحه وعرفه الاستبيان بذلك هو التوضيح والتعريف بهذا الأمر."[2]

وتعرف على أنها "أداة تتكون من مجموع من الأسئلة توجه أو ترسل أو تسلم إلى الأشخاص الذين يتم اختيارهم لموضوع الدراسة، ليقوموا بتسجيل إجابتهم على الأسئلة الواردة بعد ذلك للباحث.[3]

[1] أحمد بن مرسلي، مناهج البحث العلمي، دط، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر 2002، ص 286.

[2] أمحد بن مرسلي، مناهج البحث العلمي، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر 2007، ص220.

[3] العربي الربيعي، 2013/2012، ص 12.

وهي طريقة علمية في مجع البيانت حول الظواهر الاجتماعية، الشائعة في أغلب البحوث الإجتماعية وذلك لسهولتها وتكاليفها المنخفضة وإمكانية استخدام التحليل الإحصائي وكذلك الإستخدامات المتعددة للبيانات المتحصل عليها.[1]

وهي أداة من أدوات البحث العلمي للحصول على الحقائق والتوصل إلى الوقائع والتعرف على الظروف والأحوال ودراسة المواقف والاتجاهات والآراء.[2]

ونعتمد عليها كأداة جلمع البيانات لأسباب التالية:

- إنها من الأدوات قليلة التكاليف.
- إن أسئلة الإستبيان غير قابلة للتغير والتبديل بين الأسئلة المغلقة والمفتوحة في آن واحد، مما يتيح جمالا لعينة الدراسة للتعبير عن نفسها بحرية ووضوح.

7-مجتمع وعينة الدراسة

1-مجتمع الدراسة

يمثل تحديد المجتمع الذي يستجمع منه البيانات أهم الخطوات في تصميم البحث العلمي، وهي عملية تتطلب من الباحث دقة بالغة يتوقف عليها إجراء البحث وتصميم وكفاءة نتائجه ويواجه الباحث عند شروعه في القيام ببحثه مشكلة تحديد نظام العمل، أي اختيار مجتمع البحث أو العينة التي ستجرى عليها الدراسة وتحديدها.

ويعرفه ""موريس أنجرس" على أنه مجموعة منتهية أو غير منتهية من العناصر المحددة مسبقاً والتي تركز عليها الملاحظات.

[1] عمار صلاح، أنماط ودافع استخدام الشباب المصري للفيس بوك، مجلة الأهرام، عدد22، مصر، 2010، ص 146.
[2] رشيد زروتي، تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الإجتماعية، ط1، الجزائر، 2007، ص 219.

"وعليه فإن مجتمع الدراسة الخاص بهذا البحث هو كلية العلوم الانسانية والاجتماعية جامعة يحي فارس المدية وهو مجموع المفردات التي تجرى عليها كافة الدراسة العلمية "".

2- عينة الدراسة

بما أنه من الصعب على الباحث أن يطبق دراسته على جميع أفراد المجتمع الدراسة لأسباب عديدة غالباً ما تربط بالإمكانيات المادية وضيق الوقت المتاح لإنجاز الدراسة، فإنه من الضروري اللجوء إلى أسلوب العينات التي تمثل المجتمع الأصلي، حيث يستطيع أن يأخذ صورة مصغرة عن الواقع العام وتعرف العينة على أنها ذلك الجزء من مجتمع البحث الذي ستجمع من خلاله المعطيات.

يعرفها محمد عبد الحميد على أنها تلك العينة التي يختارها الباحث اختياراً مقصوداً من بين وحدات المجتمع الأصلي، وذلك لما يراه من سمات أو صفات تتوفر بهذه الوحدات، وتكون قريبة التشابه من المجتمع الأصلي وتترك للباحث في الميدان حرية اختيار وحداتها.

"ومن جهتنا فقد حاولنا أن تكون العينة المختارة ممثلة لمجتمع البحث قدر الإمكان وهي (مجموعة تتكون من 70 طالب وطالبة من قسم علوم الاعلام والاتصال كلية العلوم الانسانية والاجتماعية بجامعة يحي فارس بالمدية)، من أجل إعطاء أكثر شرعية ومصداقية لدراستنا، لذا وقع اختيارنا على العينة الصدفية وذلك لأسباب تتلائم مع طبيعة الدراسة والمنهج المختار وتعريف العينة الصدفية سميت بهذا الاسم لأن الباحث يعتمد في اختيار مفردات العينة على الصدفة، وتتمثل اجراءات اختيار العينة في أن يقابل الباحث أول من يصادفهم من الطلاب.[1]

[1] مروان عبد المجيد ابراهيم، أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية، مؤسسة الوراق، عمان، 2000،ص47.

8- تحديد المفاهيم والمصطلحات

- **مواقع التواصل الإجتماعي**

1-**مواقع التواصل الإجتماعي لغة:** هو إحدى العمليات التي يَحدث عن طريقها الربط بين الفرد والأفراد الآخرين الذين يحيطون به في مجتمعه، هذا إلى جانب التواصل الدائم مع الأصدقاء والجيران والمعارف بهدف تحقيق منافع تَعود على الفرد على المستوى الشخصي وأيضًا تفيد المجتمع ككل.

2-**مواقع التواصل الإجتماعي إصطلاحا:** هو أهم وأبرز الأشياء في هذه الحياة، علاوة على ذلك يعد التواصل هو جوهر العلاقات الحياتية، ومن الجدير بالذكر هناك أنواع عديدة من التواصل، كما من الممكن استخدام طريقة أو أكثر للتواصل، ومن أهم طرق التواصل بين الأشخاص وأكثرها شهرة هي التواصل اللغوي والكتابي.

- **الفيسبوك**

فيسبوك بالإجنليزية **book face** موقع ويب للتواصل الجتماعي يمكن الدخول إليه مجانا وتديره شركة "فيسبوك" محدود المسؤولية لملكية خاصة لها.[1]

- **التحصيل الدراسي**

1-**التعريف الاصطلاحي:** هو الإنجاز التحصيلي للطالب في مقياس معين أو مجموعة من المقاييس، مقدرة بالدرجات طبقا للامتحانات المحلية التي تجريها الجامعة في أخر العام أو في نهاية الفصل الدراسي[2] .

[1] صلاح محمد عبد الحميد، الإعلام الجديد، ط1، مؤسسة طيبة للنشر والنوزيع، القاهرة، 2012، ص102.

[2] مصلح الصالح، عوامل التحصيل الدراسي في المرحلة الجامعية، ط1، مؤسسة الوراق للنشر، عمان، 2004، ص30.

2- **التعريف الإجرائي:** هو عبارة عن مستوى محدد من الأداء والكفاءة في الدراسة يخضع هذا المستوى للتقييم عن طريق الامتحانات أو أداء أعمال موجهة والتغذية الراجعة والاستجوابات الشفهية، مما يبرز استفادة الطالب في جميع المواد أو المقاييس .

9- الدراسات السابقة:

الدراسة الأولى:

دراسة (وليد بن محمد العوض)،2005 بعنوان استخدام شبكة الإنرتنت في التحصيل الدراسي لدى طالب جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، تمحورت إشكالية الدراسة على ضرورة تزويد الفصول الدراسية بالشبكة العنكبوتية لتشجيع الطالب على البحث والدراسة للحصول على المادة العلمية بالطريقة التي تتفق وميوهلم في التفكير حيث أنه عن طريق شبكة الإنرتنت يمكن الاتصال بالأشخاص الآخرين الذين لهم نفس من خلال مجموعة news group الاهتمام والاتصال بهم أو البريد الإلكتروني، ونشر المحاضرات من الأخبار.

خلال أحد المواقع التعليمية للمؤسسة التعليمية التي يعمل بها الأساتذة وتهيئ للطالب الاستفادة من تلك الخدمات حيث تم صياغة التساؤل الرئيسي التالي: ما دور استخدام شبكت الإنرتنت في التحصيل الدراسي لدى طالب جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.

ويندرج تحت هذا التساؤل التساؤلات التالية:

1.ما مدى استفادة طالب جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية من الإنرتنت في التحصيل الدراسي؟

2.ما السبل التي تمكن طالب جامعة انيف العربية للعلوم الأمنية من الانترنت في التحصيل الدراسي؟

3.ما المعوقات التي تحول دون استفادة طالب جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية من الإنرتنت في التحصيل الدراسي؟

4.ما أهم المقترحات التي يقدمها طالب جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية لإستفادة من الإنرتنت في التحصيل الدراسي؟

5.ما مدى الفروق في استفادة طالب جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية من الإنرتنت في التحصيل الدراسي وفق المتغريات التالية (العمر، التخصص، السنة الدراسية، الدرجة العلمية) التي يسعى الطالب للحصول عليها، مستوى الخبرة عدد مرات الاستخدام شبكة الإنرتنت عدد ساعات الاستخدام، مكان الاستخدام؟

اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي المسحي الذي يصف الظاهرة بشكل دقيق وتفصيلي في حين تمثل مجتمع الدراسة في الطلبة الجامعيين حيث بلغ عددهم 380 طالبا، ونظرا لصغر مجتمع الدراسة فقد تم اختيار أسلوب المسح الشامل لجميع طلاب الماجيستر والدكتورة، بكلية دراسات العليا جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية أما فيما يخص الأدوات فاستخدمت أداة الاستبيان وقد تم تقسيم استمارات إلى أربع محاور.

*** أوجه التشابه والإختلاف:**

-اعتماد كلتا الدراستين على المنهج الوصفي وأداة استبيان كأداة من أدواة مجع البيانات تشابه مجتمع البحث في كلتا الدراستين في الطلبة الجامعيين.

-تناولت الدراسة استخدام شبكة الإنرتنت في التحصيل الدراسي لدى طالب جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية بينما دراستنا تناولت آثار استخدام مواقع التواصل الإجتماعي (فيسبوك) على التحصيل الدراسي لطلبة الجامعيين.

– اعتمدت الدراسة على المسح الشامل أما فيما يخص دراستنا اعتمدت على العينة الصدفية.

الدراسة الثانية: اثر شبكات التواصل الاجتماعي (الفيسبوك) على القيم والسلوكيات لدى تلاميذ الطور المتوسط "**دراسة ميدانية على بعض متوسطات ولاية البويرة: "بوحاج مزيان**"، "**لبوخ توفيق**" ملتقى وسائل الإعلام والطفل في الجزائر، أبحاث الملتقى الوطني 6-3 ديسمبر 2017، المركز الجامعي احمد زبانة غليزان.

تمحور موضوع الدراسة إلى مدى تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على القيم والسلوكيات لدى تلاميذ الطور المتوسط، من خلال دراسة عينة مستخدمي "الفيسبوك" في المتوسطات في ولاية البويرة .

وقد وقفت هاته الدراسة على التساؤل رئيسي هو: **هل يؤثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي" الفيسبوك" على القيم والسلوكيات لدى تلاميذ الطور المتوسط؟**

وجاءت التساؤلات الفرعية على النحو التالي :

1. ما هي عادات وأنماط استخدام تلاميذ الطور المتوسط لموقع الفيسبوك؟
2. ما هي دوافع استخدام تلاميذ الطور المتوسط لموقع الفيسبوك؟
3. هل يؤثر استخدام "الفيسبوك" على قيم وسلوكيات تلاميذ الطور المتوسط؟[1]

ولقد اعتمدت هاته الدراسة على المنهج الوصفي مستخدمة العينة العشوائية البسيطة وقامت باختيار عينة تتكون من 160 مفردة تم توزيع الاستمارة على عينة من مستخدمي موقع "الفيسبوك" ببعض متوسطات ولاية البويرة وكان العدد النهائي للاستمارات 150 نظرا لعدم استرجاع بعض الاستمارات وإلغاء أخرى، ومنه كانت الأداة المستعملة في الدراسة هي الاستبيان :

ولقد أفضت هذه الدراسة إلى العديد من النتائج نذكر منها :

[1]

- أن اغلب المبحوثين يتصفحون "الفيسبوك" بواسطة الهواتف الذكية.
- اشترك أغلبية المبحوثين بموقع "الفيسبوك" لأنهم حدثوهم عنه بسبب اهتمامهم به أكثر من الوسائط والمواقع الأخرى.
- يستخدم معظم المبحوثين أسماء مستعارة من خلال موقع "الفيسبوك" وذلك خوفا من المشاكل التي يسببها لهم الموقع.
- يستخدم أغلبية أفراد العينة موقع "الفيسبوك" بدافع التسلية والترفيه.

أوجه التشابه:

- تشابهت هاته الدراسة مع موضوع بحثنا في ان كلتا الدراستين استعمل فيهما الاستبيان كآداة من أدوات جمع البيانات .
- مجتمع البحث في الدراستين كان في مجال التعليم.

أوجه الاختلاف:

- عنوان هذه الدراسة يختلف عن عنوان دراستنا.
- اختلفت هذه الدراسة مع دراستنا في العينة المستخدمة، تختلف إذ في دراستهم درسوا تلاميذ متوسطة أما دراستنا تناولت طلبة علوم الاعلام والاتصال بجامعة يحي فارس بالمدية.
- اختلفت هذه الدراسة عن دراستنا في منهج البحث حيث استعملت هذه الدراسة المنهج الوصفي أما في دراستنا استعملنا المنهج المسحي.
- اختلفت هذه الدراسة عن دراستنا في العينة حيث استعملت هذه الدراسة العينة القصدية البسيطة أما في دراستنا استعملنا العينة الصدفية.

ثانيا

الإطار النظري

الفصل الأول:

ماهية مواقع التواصل الاجتماعي

تمهيد:

لقد شهدت مواقع التواصل الاجتماعي في لسنوات القليلة الماضية تطورات منذ بداية ظهورها الى يومنا هذا، انتشارا واسعا وسريعا في مقدمتها موقع الفيسبوك وغيرها من المواقع، مما أدى إلى تزايد عدد مستخدميها بشكل ملحوظ وهذا بفضل خاصية التفاعل والتواصل التي يقدمها بين الافراد المستخدمين لها واستطاعت ان تغير التواصل بين الناس على حد كبير.

ما أدت القدرة على مشاركة المحتوى من صور ومنشورات وأحداث إلى تغيير الطريقة التي نعيش بها، وأضافت طرقا جديدة تساعد في تسهيل الكثير من أعمالنا، حتى أن معظم الشركات ضخمة، وامتلاك حسابات على مختلف مواقع التواصل الاجتماعي

ولهذا تناولنا في هذا الفصل مبحثين كانا كالآتي

المبحث الأول: مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي

المبحث الثاني: الفيسبوك كموقع من مواقع التواصل الاجتماعي

المبحث الأول: مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي

الانترنت وسيلة اتصالية لها وزنها في تكوين المعارف ونشر الأفكار والثقافات وتحقيق التواصل بين الأفراد والمجتمعات عبر مواقع التواصل الاجتماعي التي حظيت بشهرة عالمية واسعة بين مختلف فئات المجتمع المستخدمة للانترنت في السنوات الأخيرة الماضية وهذا لما توفره من خدمات وتطبيقات مختلفة ومتميزة، لهذا أصبحت مواقع التواصل الاجتماعي أكثر تأثيرا على الفرد من خلال المميزات التي تتيحها حيث أصبحت المؤسسات والمنظمات تستخدم هذه المواقع لعدة أغراض مختلفة.

المطلب الأول: تعريف مواقع التواصل الاجتماعي

ظهر في الآونة الأخيرة ما يسمى بمواقع التواصل الاجتماعي على شبكة الانترنت وهي ناتج نشأ لاحتياج الأشخاص والأفراد إلى وجود علاقات إنسانية فيما بينهم وفتح مجال للحوار التفاعلي بشكل متطور وواسع.

مع تطور استخدامات وتطبيقات برامج الشبكات الإلكترونية الاجتماعية زادت وانتشرت الوجد نوعا من التفاعل بين الأفراد والجماعات وحتى المؤسسات وغيرها من الأطراف التي وجدت لنفسها نافذة افتراضية إلكترونية سريعة وفعالة لنشر المعلومة والتواصل فيما بينها دون حواجز وحدود مكانية أو زمنية، كل هذا كان له أثرا كبيرا حسب الدراسات الأكاديمية والميدانية–بمختلف الجامعات والمؤسسات التي أنجزت لمعرفة مدى دور مواقع التواصل الاجتماعية كوسيلة اتصال وإعلام وتواصل من جهة والدور الكبير الذي تلعبه في العلاقات الاجتماعية والتفاعل الاجتماعي من جهة أخرى باعتبارها تخاطب العقل والعاطفة والمشاعر معا من خلال ما توفره من مساحة إبداء الرأي والمشاركة في مختلف القضايا الاجتماعية التوصل إلى حلول مشتركة وفعالة ومنها تغير السلوك والعاطفة والأفكار والآراء بما يتلاءم والعصر الحالي وقد أصبحت مواقع لتواصل

الاجتماعية اليوم من الآليات الاجتماعية المهمة التي تقوم بدور كى ومهم في المجتمع وأداة مهمة من أدوات التغيير الاجتماعي من خلال التواصل الاجتماعي والحوار الإلكتروني ومنها أصبحت لها أثرا كبيرا على التفاعل الاجتماعي بين الأفراد في المجتمع.[1]

ومن هذا المنطلق يمكن تعريف مواقع التواصل الاجتماعي التي تتعدد تعريفاتها وتختلف من باحث إلى آخر ، فهناك من يعرفها بأنها "منظومة من المواقع الإلكترونية التي تسمح للمشترك فيها بإنشاء موقع خاص به من ثم ربطه عن طريق نظام اجتماعي إلكتروني مع أعضاء آخرين لديهم الاهتمامات والهوايات نفسها"[2]

ويعرفها بالاس(Balas2006) على "أنها برنامج يستخدم لبناء مجتمعات على شبكة الانترنيت أين يمكن للأفراد أن يتصلوا نبعضهم البعض لعديد من الأسباب المتنوعة"،

وبالمثل يعرف بريس (Preece) ومالوني كريشمار (Maloney Krichmar 2005) مواقع التواصل الاجتماعي على أنها "مكان يلتقي فيه الناس لأهداف محددة وهي موجهة من طرف سياسات تتضمن عدد من القواعد والمعايير التي يقترحها البرنامج[3]."

ويمكن تعريف مواقع التواصل الاجتماعية بأنها "مواقع تتشكل من خلال الإنترنت، تسمح للأفراد بتقديم لمحة عن حياتهم العامة، وإتاحة الفرصة للاتصال بقائمة المسجلين،

[1] دراجي ابتسام،"آليات وأشكال التفاعل الاجتماعي عبر الشكات الإلكترونية الاجتماعي ،مجلة العلوم الإنسانية،جامعة صالح بوبنير ،قسنطينة3،العدد47،جوان2017،ص264.

[2] زاهر رامي، استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العالم العربي، دار التربية،ع 15، جامعة عمان، الأردن،2003، ص23.

[3]WasineeKittiwongvivat، PimonphaRakkanngan: facebooking your dream، Master Thesis، 2010، P20.

والتعبير عن وجهة نظر الأفراد أو المجموعات من خلال عملية الاتصال، وتختلف طبيعة التواصل من موقع لآخر[1]"

حيت تعد مجموعة من المواقع على شبكة الإنترنت، ظهرت مع الجيل الثاني للويب، تتيح التواصل بين الأفراد في بنية مجتمع افتراضي، يجمع بين أفرادها اهتمام مشترك، حيث يتم التواصل بينهم من خلال الرسائل أو الإطلاع على الملفات الشخصية ومعرفة أخبارهم والمعلومات التي يتعرضون لها، وهى وسيلة فعالة للتواصل الإجتماعى بين الأفراد، سواء كانوا أصدقاء تعرفهم في الواقع، أو أصدقاء تعرفهم من خلال السياقات الافتراضية.

وتقوم الفكرة الرئيسية لمواقع التواصل الاجتماعي على جمع بيانات الأعضاء المشتركين في الموقع، ويتم نشر هذه البيانات بشكل علني حتى يجتمع الأعضاء ذوي المصالح المشتركة والذين يبحثون عن ملفات، صور، مقاطع فيديو ...الخ، أي أنها شبكة مواقع فعّالة تعمل على تسهيل الحياة الاجتماعية بين مجموعة من المعارف والأصدقاء، بحيث تمكنهم من التواصل المرئي، الصوتي وتبادل الصور وغيرها من الإمكانات التي توطد العلاقة الاجتماعية بينهم"[2]

ومن هنا يمكن تعريف "مواقع التواصل الاجتماعي "على أنها مجموعة من المواقع على شبكة الإنترنت ظهرت مع الجيل الثاني للويب، تتيح التواصل بين الأفراد في بنية مجتمع افتراضي، يجمع بين أفرادها اهتمام مشترك، حيث يتم التواصل بينهم من خلال

[1] ايهاب خليفة ، تحولات قادمة في استخدامات الشبكات الاجتماعية :في 11-07-2023 ./ https://futureuae.com/en/Mainpage/Item/835

[2] جرار، ليلى احمد ، الفيسبوك والشباب العربي ، مكتبة الفلاح،عمان، 2012.ص38.

الرسائل أو الإطلاع على الملفات الشخصية ومعرفة أخبارهم والمعلومات التي يتعرضون لها، من خلال إطار برنامج أو تطبيق محدد يشتركون جميعا في استعماله"[1]

وتعرفها كلية شريديان على أنها" أنواع الإعلام الرقمي الذي يقدم في شكل رقمي وتفاعلي ويعتمد على إدماج النص والصورة والفيديو والصوت. فضلا عن استخدام الكمبيوتر كآلية رئيسة له في عملية الإنتاج والعرض،أما التفاعلية فهي الفارق الرئيسي الذي يميزه وهي أهم سماته"[2]

ومن خلال التعريفات السابقة يمكن تقديم هذا التعريف الإجرائي والذي يعرف مواقع التواصل الاجتماعي على أنها: "مجموعة من المواقع تتيح للأفراد التواصل في مجتمع افتراضي يعرفون فيه بأنفسهم ويتبادلون فيه الاهتمام، حيث يقوم الأفراد من خلال هذه المواقع بنشر عدد من المواضيع والصور والفيديوهات وغيرها من النشاطات التي يستقبلون تعليقات عليها من طرف المستخدمين الذين ينتمون لهذه المواقع ويملكون روابط مشتركة[3].

المطلب الثاني: أشكال مواقع التواصل الاجتماعي

تمثل مواقع التواصل الاجتماعي مجموعة من المواقع المترابطة فيما بينها على شبكة الإنترنت والتي تسمح بالتواصل الاجتماعي بين البشر في فضاء إلكتروني، ألغى الحدود وقرب المسافات، ويتم التواصل إما عن طريق الرسائل أو الصور، الفيديوهات

[1] بن داري عبد الحميد فايد نورا، دور وسائل التواصل الاجتماعي في تجنيد اعضاء التنظيمات الارهابية، دراسة حالة داعش، http://democraticac.de/?p=34268.

[2] عباس مصطفى صادق، المفاهيم والوسائل والتطبيقات، دار الغروب النشر والتوزيع، القاهرة، مصر، 2008، ص29.

[3] مريم نريمان نومار،استخدام مواقعا لشبكات الاجتماعية وتأثيره في العلاقات الاجتماعية دراسة عينة من مستخدمي موقع الفايسبوك في الجزائر، "رسالة ماجستير"، (جامعة باتنة ، 2012) ، ص 64.

حسب ما يتيحه كل موقع، الأمر الذي ساهم في شهرتها، وجعل التنافس قائما لجلب اكبر عدد من المستخدمين.

1.موقع الفايسبوك:Facebook:

هو موقع من مواقع التواصل الاجتماعي، يسمح للمشتركين به بالتواصل مع بعضهم البعض عن طريق استخدام أدوات الموقع وتكوين روابط وصداقات جيدة من خلاله، كما يسمح للأشخاص الطبيعيين بصفتهم الحقيقية أو الأشخاص الاعتباريين كالشركات والهيئات والمنظمات بالمرور من خلاله وفتح آفاق جديدة للتعريف المجتمع بهويتهم[1].

يعتبر موقع فيس بوك (Facebook) الذي أسسه مارك زوكربيرغ (Mark Zuckerberg) واحدا من أهم مواقع التشبيك الاجتماعي، وهو لا يمثل منتدى اجتماعية فقط، وإنما أصبح قاعدة تكنولوجية سهلة، بإمكان أي شخص أن يفعل بواسطتها ما يشاء.

ويعتمد الموقع في ذلك على معطيين أساسيين هما: حجم المشتركين فيه، والذي يناهز 24 مليونا حيث يشهد زيادة في عددهم بمعدل 150 ألفا يوميا، وكذلك على تميزه من الناحية التكنولوجية، والتي يريد أن يجعلها متاحة للجميع.

يمنح الموقع لمشتركيه ستة أنظمة تطبيق على الجهة ليسرى للصفحة الرئيسية له وهي ملف الصور، وملف المذكرات وملف المجموعات وملف الأحداث، وملف الرسائل، وزاد عليها قبل فترة ملف مكان التسوق"، وملفا آخر حول الفيديو. ومن ضمن ما يتميز به نظام "I Like الذي يسمح بالعثور على أشخاص لهم الاهتمامات الموسيقية نفسها[2].

---

[1] إيهاب خليفة، مواقع التواصل الاجتماعي "أدوات التغيير العصرية عبر الإنترنت"، المجموعة العربية للتدريب والنشر، الطبعة الأولى، 2016م، ص114.

[2] عباس مصطفى صادق،مرجع سابق، ص218.

2.موقع التوتير:Twitter:

هو أحد مواقع التواصل الاجتماعي التي ساهمت بشكل كبير في بعض الأحداث السياسية الهامة التي جرت في الفترة الأخيرة في العديد من البلدان سواء كانت البلدان العربية أم الأجنبية، فهو موقع مخصص لإرسال تغريدات صغيرة كان لها شديد الأثر في الأحداث التي جرت على الساحة في الآونة الأخيرة. يصل حجم الرسائل النصية الصغيرة التي يرسلها برنامج توتير إلى 140 حرفًا للرسالة الواحدة.[1]

3. موقع اليوتيوب:You tube:

يقوم موقع يوتيوب (YouTube) على فكرة مبدئية هي: بث لنفسك أو ذع نفسك (Broadcastyourself) يوضع هذا الشعار في الصفحة الأولى وهو يعتبر أهم مكان في شبكة الإنترنت للمشاركة في الفيديو المجاني الشعبي، إذ تحمل عليه يوميا أفلام من صنع الهواة من حول العالم بعضها تم تصويره بكاميرا جهاز الهاتف المتحرك النقل حدث ما غريب أو مضحك أو مثير، وكثير منها تم إنتاجه لدواع فنية أو سياسية أو اجتماعية أو جمالية أو حتى لإيصال رسالة شخصية حول مسألة ما تهم منتج الفيلم ويتضمن الموقع أنواعا لا حصر لها من كليبيات الفيديو التلفزيونية والأفلام الغنائية المصورة ومدونات الفيديو اليومية، أو ما يطلق عليه الفيديو بلوغنغ (video blogging) ويعمل يوتيوب وفق المنظومة التالية:

- يستطيع المستخدمون تحميل، وتبادل مقاطع الفيديو وتسميتها في جميع أنحاء العالم، وتصفح ملايين المقاطع الأصلية التي قام بتحميلها المستخدمون الأعضاء.

[1] ايهاب خليفة،المرجع سابق،ص118.

- العثور على جماعات فيديو والالتحاق بها وتسهيل الاتصال مع من لديهم الاهتمامات نفسها والاشتراك في خدمة تبادل مقاطع الفيديو المقصورة على الأعضاء، وحفظ المقاطع المفضلة، ووضع قوائم تشغيل المقاطع .
- دمج مقاطع الفيديو الخاصة بيوتيوب مع مواقع الشبكة التي تستخدم تقنيات حديثة مثل أي بي آي ، وأيضا جعل مقاطع الفيديو عامة أو خاصة.[1]
- يستطيع المستخدمون اختيار عرض مقاطعهم بشكل عام أو بمشاركة أصدقائهم وعائلاتهم فيها بصورة خاصة عند التحميل.
- يحتوي الموقع على المقاطع الأحدث، والحاصلة على أعلى تقييم، والتي تحظى بأكبر قدر من النقاش، والأكثر تفضيلا، والأكثر اتصالا بمواقع أخرى.
- تصنف مقاطع الفيديو أيضا إلى أبواب مختلفة من الكوميديا والفن والرسوم المتحركة إلى العلوم والتكنولوجيا.

شعبية يوتيوب (132) أدت إلى تكريسه كمنصة لمؤسسات إعلامية كبرى ومنبرا للإعلانات الترويجية، إذ يؤسس الموقع لمفهوم إعلامي جديد هو ما يطلق عليه الترويج المتقاطع (Cross promotion) بصفقات تبادل منافع وتوزيع مقاطع الفيديو عبر الإنترنت إذ تقوم هذه المؤسسات الإعلامية مثل وارنرميوزيك وغيرها بعرض برامج قصيرة في الموقع تتضمن أخبار، ومقاطع فيديو موسيقية، ورياضة وترفيه كذلك فضلا عن ذلك أصبح يوتيوب وسيلة للترويج للفرق الموسيقية وقد سمح الترويج للموسيقيين المستقلين بتقديم نماذج من مقاطع مصورة وموسيقية بصوت عليها فيما بعد جمهور يوتيوب.

إن نموذج يوتيوب هو واحد فقط لمجموعة كبيرة من المواقع الشبيهة التي تعتمد على توزيع مقاطع الفيديو وإذ توجد بعض المواقع العربية التي تفرد جانبا لمشاركات

[1] عباس مصطفى صادق،مرجع سابق، ص216.

الفيديو مثل موقع العربية نت لكنها لا تصل إلى الحجم الهائل الذي يحمله يوتيوب من مشاركات المقاطع المصورة ومن ضمنها الكثير من مقاطع الفيديو العربية[1].

المطلب الثالث: وظائف مواقع التواصل الاجتماعي

تمثل مواقع التواصل الاجتماعي مجموعة من المواقع المترابطة فيما بينها على شبكة الإنترنت والتي تسمح بالتواصل الاجتماعي بين البشر في فضاء إلكتروني، حيث تُتيح وظائف مواقع التواصل الاجتماعي للأنشطة التجارية بجميع أحجامها العثور على الأشخاص المناسبين وتوظيفهم وتساعد الوظائف على مواقع التواصل الاجتماعي الأشخاص على العثور على أكثر من مليون وظيفة.

ومن بين هذه الوظائف هي:

1. الدردشة:

يقصد بها تبادل الحوار عبر الإنترنت سواء كان حواراً مكتوباً أو صوتياً أو حتى بالصوت والصورة معاً[2].

2. الاتصال:

الاتصالات أو تبادل المعلومات، أو توفير التسلية عن طريق الكلام أو الكتابة أو أية وسائل أخرى،[3] وربما كانت أهم أنواعها هي الاتصالات الشخصية التي تحدث عندما يُعبِّر الناس لبعضهم البعض عن أفكارهم ورغباتهم. ويتصل الناس مع بعضهم البعض

[1] المرجع نفسه، ص217.

[2] IRC Chatiquette – Chat Etiquette". Livinginternet.com. 28 نوفمبر 1995. مؤرشف الأصل من 02-04-2019 في. اطلع عليه بتاريخ 19-01-2012.

[3] الموسوعة العربية الشاملة، أهمية الاتصال، الاتصالات.

من خلال طرق عديدة، ومن ذلك: الكلام، وتحريك أياديهم، وحتى تعبيرات وجوههم. ويستخدم الناس المكالمات الهاتفية، والخطابات للاتصالات الشخصية.

3. الاعلان:

الإعلان أو الإشهار هو أحد الأنشطة الإعلامية التي لا غنى عنها للأنشطة الاقتصادية من صناعة وتجارة وخدمات وغيرها من الأنشطة الاقتصادية وكذلك بالنسبة للمؤسسات والمنظمات الخيرية وغير الربحية والتي بدون الإعلان عن مجهوداتها فلن تحصل على الدعم المجتمعي والتمويل المادي اللازم لاستمرارها في عملها وأدائها لرسالتها.[1] وهو أحد الأنماط التواصلية الأساسية.

لترويج البضائع والسلع أو الخدمات عبر الوسائط الإعلانية الشفوية، المكتوبة المرئية، الثابتة أو المتحركة. وهو عملية اتصال إقناعي، تهدف إلى نقل التأثير عبر رسالة إشهارية من معلن إلى مستهلك بهدف إثارة دوافعه لشراء منتج، أو استعمال خدمة.

4. تجارة الالكترونية:

مصطلح جديد في عالم الاقتصاد ظهر مع انتشار الإنترنت في بداية التسعينيات من القرن العشرين، إلا أن بعض الباحثين أشاروا إلى وجودها من السبعينيات في القرن الماضي من خلال أنظمة تبادل المعلومات الإلكترونية بين الشركات الصناعي.

[1] obacco Control: Comparative Politics in the United States and Canada T نسخة محفوظة May 9، 2016، واي باك مشين على موقع. p.55 .

المبحث الثاني: الفيسبوك كموقع من مواقع التواصل الإجتماعي

شهد العالم في السنوات الأخير نوعا من التواصل الاجتماعي بين البشر في فضاء الالكتروني افتراضي قرب المسافات بين الشعوب وألغى الحدود وزواج بين الثقافات وسمي هذا النوع من التواصل بين الناس (مواقع التواصل الاجتماعي) وتعددت هذه المواقع واستأثرت بجمهور واسع من المتلقيين ولعبت الأحداث السياسية والطبيعية في العالم دورا بارزا في التعريف بهذه المواقع وبالمقابل كان الفضل أيضا لهذه المواقع في إيصال الأخبار السريعة والرسائل النصية ومقاطع الفيديو عن تلك الأحداث، الأمر الذي ساعد في شهرة وانتشار هذه المواقع.

المطلب الأول: تعريف الفايسبوك.[1]

هو شبكة اجتماعية استأثرت بقبول وتجاوب كبير من الناس خصوصا من الشباب في جميع أنحاء العالم وهي لا تتعدى حدود مدونة شخصية في بداية نشأتها في شباط عام 2004 في جامعة هارفاد في الولايات المتحدة الأمريكية من قبل طالب متعثر في الدراسة يدعى مارك زوكربيج، وكانت مدونته الفيسبوك محصورة في بدايتها في نطاق الجامعة وبحدود أصدقاء زوكربيج الطالب المهووس في برمجة الكمبيوتر ولم يخطر بباله هو وصديقين له أن هذه المدونة ستجتاز العالم الافتراضي بفترة زمنية قصير جدا فتخطت شهرتها حدود الجامعة وانتشرت في مدارس الولايات المتحد الأمريكية.

وظلت مقتصر على أعداد من الزوار ولو أنها كانت في زيادة مستمرة والتي قال عنها مؤسسها مارك زوكربيج لقد أضحى كل منا يتكلم عن الفيسبوك العام الذي تفكر

[1] محمد منصور، تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على جمهور متلقين، دراسة ماجستير في الإعلام والاتصال مجلس كلية الآداب والتربية، الأكاديمية العربية في الدانمارك، 2012، ص75 .

الجامعة في إنشاءه، أظن أنه من السخف أن يستغرق الأمر في الجامعة سنتين من أجل تنفيذ ذلك وجدت أن بإمكاني تنفيذه أفضل منهم وفي أسبوع واحد[1].

أهم مميزات الفيسبوك التطبيقية:

- **الملف الشخصي:** من يريد الاشتراك بالموقع فعليه أن ينشئ ملفا شخصيا يعرف بنفسه محتويا على معلوماته الشخصية، صورة، أمور مفصلة عنه.
- **إضافة صديق:** وبها يستطيع المستخدم إضافة أي صديق وأن يبحث عن أي فرد موجود عل شبكة الفيسبوك بواسطة بريد الكتروني.
- **إنشاء مجموعة:** يستطيع المستخدم إنشاء مجموعة الكترونية على الانترنت لمناقشة قضية معينة سياسية كانت أم اجتماعية...، سواء على مستوى الأسرة أو الأصدقاء أو لكل مهتم بهذه القضايا المطروحة للنقاش والتعليق.
- **لوحة الحائط:** وهي عبارة عن مساحة مخصصة بصفحة الملف الشخصي لأي مستخدم بحيث تتيح للأصدقاء إرسال الرسائل المختلفة إل هذا المستخدم.
- **الصور:** وهي الخاصية التي تمكن المستخدمين من تحميل الألبومات والصور من الأجهزة الشخصية إلى الموقع ونشرها.
- **الحالة:** التي تتيح للمستخدمين إمكانية إيداع أصدقائه بمكان تواجد أو ما يشعر به.
- **السوق:** وهو المكان الافتراضي الهي يتيح للمستخدمين نشر إعلانات تسويقية مجانية.[2]

[1] محمد منصور، مرجع سابق، ص 83.

[2] جمال أحمد زيد الكيلاني، وسائل التواصل الاجتماعي وأثرها على الأسرة الفقهية، جامعة النجاح الوطنية كلية الدراسات العليا، 2015، ص 33.

المطلب الثاني: خصائص الفايسبوك

1. **سهولة التعارف والتواصل بين البشر:** فقد حققت مواقع التواصل الإجتماعي فترة مجتمعية في التعارف والإتصال بين الشباب العربي .
2. **صقل المعرفة وزيادة الثقافة** من خلال التواصل مع ثقافات جديدة وأخرى غير معروفة وكذلك النقاش الذي في فلك وسائل الإتصال ويساهم في صقل المعرفة.
3. **التسلية والترفيه:** اللذان تساهم فيهما مواقع التواصل الإجتماعي من خلال التنوع في المحتوى من خلال ماتبثه من افلام وفيديوهات وموسيقى واغاني توفر الفرصه للمتعة والترفيه.
4. **التجارة الإلكترونية:** حيث تقوم أكبر الشركات بعرض منتجاتها على مستوى مواقع التواصل الإجتماعي كما يكون لبعض الأفراد دور للترويج لبعض السلع.
5. **التعبير عن الذات:** فمعظم مواقع التواصل الإجتماعي تعكس رؤية صاحبها وتعبر عن شخصيته وإهتماماته وحتى أفكاره وطموحاته.
6. **نشر الوعي والسهولة والسرعة في نقل وتبادل الأفكار والمعلومات** مثل بعض المنتديات توفر معلومات عن القضايا والمعلومات...مثل: الأحداث السياسية التي تجري في دول الشمال الإفريقي.
7. **الحضور الدائم للمستخدم مرئيا وسمعيا وكتابيا:** حيث تتيح مواقع التواصل إمكانية بث أي محتوى دون قيود.[1]
8. **علم التجمعات:** في إطار خدمة إنشاء المجموعات ذات الإهتمامات المشتركة بهدف تسهيل وتسريع المهام.
9. **المرونة** :حيث يستطيع المستخدم الولوج لمثل هذه الشبكات عبر الهاتف المحمول أو الكمبيوتر أو جهاز لوحي.

[1] محمد جياد الدين، مرجع سابق، ص، 342.

10. **عالم إفتراضي للتواصل:** يسمح بتبادل مختلف الخدمات التي تتم في العالم الحقيقي "real"
11. **إذابة الفواصل الطبقية الطبقية:** فهي فرصة للتواصل مع الدعاة والعلماء والوسائط المختلفة وهي أهم ميزة يتميز بها مواقع التواصل الإجتماعي لأنها تمسح الطبقية وتضع جميع الناس في نفس الكفة.

يتميز فيسبوك التواصل الإجتماعي بميزات وإيجابيات أهلته للإنتشار على الصعيد العالمي أهمها:

1. **التفاعلية والتشاركية** :فكل عضو يثري صفحته الشخصية بكل ما يرغب فيه ويقدمه للآخرين .
2. **التلقائية:** لا يوجد تخطيط للتواصل بين الأفراد وكذلك عدم وجود لوائح وقيود تنظيمية تحكم ذلك التواصل فالتلقائية تعتبر من أهم مميزات الموقع
3. **قلة التكلفة والجهد:** حيث يعتبر التسجيل في هذه الموقع مجاني وسيضل كذلك وهذا ما سيزيد من الإقبال عليه والوفاء له من قبل المستخدمين.
4. **سهولة الإستخدام** : فلا تتطلب أي مهارة لإستخدام مثل هذه الموقع كما أنها تتيح للمستخدم التواصل باللغة الرسمية له.
5. **الحضور الدائم:** فلا يشترط حضور الشخصي ماديا للتواصل بل يتم الرد في أي وقت.

6. **الانفتاح وتبادل الأدوار:** فالمستخدم ينتج محتوى ويتبادله ولا يكتفي فقط بالاستقبال.[1]

يتصف موقع التواصل الإجتماعي بمجموعة من الميزات والخصائص التي تميزها عن المواقع الأخرى، حيث اكتسبت مواقع التواصل الإجتماعي هذه الميزات والخصائص الخاصة بتقنيات الجيل الثاني للويب عامة، وسمات وخصائص مواقع التواصل خاصة، وبهذا جعلت من المستخدم منتجا للمحتوى ومعدا له، كما اتاحت له في نفس الوقت المشاركة في المحتوى الذي أعده الآخرون، ومكنت لكل مستخدم المساهمة بما يشاء من ملفات مصورة أو مكتوبة أو مبرمجة وجعلت لكل صفحة لكل مستخدم سبورة يكتب عليها مايشاء.

ومن أهم مميزات وخصائص موقع فيسبوك مايلي :

1. **التمكن من مشاركة المصادر والموارد العلمية:** حيث يتم نشرها بسهولة على مواقع التواصل الإجتماعي المتنوعة على الشبكة ومن ثم مراجعتها مع الآخرين والحصول على التغذية المرتدة السريعة والفعالة.[2]
2. **توفير التواصل المستمر بين المجموعات المختلفة:** حيث تضمن مواقع التواصل الإجتماعي آليا الإلتحام الإلكتروني بين المشاركين، فيظهر الجميع على دراية بكل ما يفعله غيرهم من الأصدقاء على هذه المواقع.[3]

[1] حسين محمود هثيمي، العلاقات العامة ومواقع التواصل الإجتماعي، ط 1،دارأسامة للنشر والتوزيع نبلاء ناشرون وموزعون، عمان 2015 ص، 82، 81.

[2] حسين محمود هثيمي ،العلاقات العامة ومواقع التواصل الإجتماعي، نفس المرجع ص 84.

[3] جابر خلف الله محمد، خصائص مواقع التواصل الإجتماعي، نشرت 2015/03/4 تم الإطلاع يوم 2023/08/7 الساعة 23:00.

3. **إمكانية انشاء المجموعات :groupes** : تتيح مواقع الإتصال الإجتماعي خاصة إنشاء مجموعة إهتمام حيث يمكنك بإنشاء مجموعة بمسمى معين وأهداف معينة ومن خلال هذه المجموعة يمكن التواصل بين المجموعات ذات نفس الإهتمام المشترك وذلك عن طريق تكوين حلقة تواصل بين هذه المواقع.

4. **تقديم آلية جديدة لفهرسة المعلومات** : حيث تساعد مواقع التواصل الإجتماعي على جمع وتنظيم وفهرسة المعلومات بشكل تعاوني، ومن خلال الإعتماد على التصنيف الإجتماعي لجميع المعلومات والمحتويات أو ما يعرف بالفهرسة بغرض التشابك sociel in dexing

5. **تقديم معرفة جديدة:** تعتمد مواقع التواصل الإجتماعي على تجميع مختلف الموارد المعرفية من العديد من المصادر المتنوعة والمختلفة وإظهارها في مكان واحد ثم تعيين بناء معرفة جديدة كخلاصة لكل محتويات هذه المصادر.

6. **تقدم دعما للمحادثات التفاعلية بين الأفراد والمجموعات:** حيث تتميز هذه المواقع بتوفير المحادثات التفاعلية بأشكال متنوعة تبدأ من التفاعل في الوقت الحقيقي عبر التراسل الفوري وتستمر حتى التفاعل عبر المساحات التي يتم فيها العمل الجماعي.[1]

7. **تقدم دعما للتغذية الرجعية الجماعية:** فتساعد مواقع التواصل الإجتماعي على التبادل بتغذية رجعية بين المشاركين فهي تسمح للمجموعة أن تقيم مساهمات بين بعضهم البعض من خلال التواصل والتبادل الفعال .

[1] جابر خلف الله محمد، خصائص مواقع التواصل الإجتماعي ، نفس المرجع.

8. **إزالة القيود المفروضة في العالم الحقيقي:** تتميز مواقع التواصل الإجتماعي بإزالة القيود المفروضة على السلوك الإجتماعي والتعاوني والمتمثلة في اللغة والموقع الجغرافي والخلفية والقيود الثقافية وقيود الزمان والمكان "على حسب مقولة مارشال مكلوهان: أصبح العالم عبارة عن قرية صغيرة تتواصل فيما بينها" بواسطة هذه المواقع.

9. **توفير مستودعات للمخزون المعرفي للمجتمع:** من أهم مميزات مواقع التواصل الإجتماعي أنها تعتبر مستودعا للمعرفة من خلال تخزين مجموعات كبيرة من المعارف والمعلومات حول مختلف أشكال هذه المعرفة.[1]

المطلب الثالث: استخدامات موقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك

يعد الفيسبوك اليوم الموقع أكثر استخداما في عبر الانترنت وذلك لتعدد المجالات التي يستخدم فيها ومن بينها:

المجال الأول: إستخدام مواقع التواصل الإجتماعي في المجال الإعلامي :

قدمت النظريات والدراسات الإعلامية كثيرا من الإجتهادات حول مفهوم الإعلام الإجتماعي والتأثير، ومنها نظرية التسويق الإجتماعي التي تتناول كيفية ترويج الأفكار التي تعتنقها النخبة في المجتمع لتصبح ذات قيمة إجتماعية متعارف عليها.

ووفر ظهور مواقع التواصل الإجتماعي فتحا ثوريا، نقل الإعلام إلى آفاق غير مسبوقة، وأعطى مستخدميه فرصا كبرى للتأثير والإنتقال عبر الحدود بلا قيود أو رقابة إلا بشكل نسبي محدود،إذ أوجد ظهور مواقع التواصل الإجتماعي قنوات البث المباشر

[1] جابر خلف الله محمد، خصائص مواقع التواصل الإجتماعي، نشرت 2015/03/4 تم الإطلاع عليها يوم 2023/08/7 الساعة 23:00نفس المرجع السابق.

من جمهورها في تطوير يغير كل من جوهر النظريات الإتصالية المعروفة، ويوقف إحتكار صناعة الرسالة الإعلامية لينقلها الى مدى أوسع وأكثر شمولية، وبقدرة تأثيرية وتفاعلية لم يتصورها خبراء الإتصال.

وإن الخبرة والتسهيلات الجديدة التي وفرتها الإنترنيت في مجال النظم والإتصال والإعلام غيرت المعادلة القديمة التي كانت تضطر قوى التغيير إلى الإعتماد على دعم دول أخرى في نظامها السياسي، كما كان الحال في الستينات والسبعينات من القرن العشرين.

لذا فإن حركات الإصلاح والتغيير في عالمنا العربي والإسلامي مدعوة اليوم إلى الإستفادة من ثورة الأنترنيت إلى أقصى حد، وفي مجالات تنظيم الإدارة والإتصال والإعلام والنضال السياسي وغير ذلك من جوانب معترك الحياة، وإسقاطها على التجارب العالمية في الحالتين التونسية والمصرية.

تقوم وسائل الإعلام والإتصال وفق نظرية التسويق الإجتماعي بإثارة وعي الجمهور عن طريق الحملات الإعلامية التي تستهدف تكثيف المعرفة لتعديل السلوك بزيارة المعلومات المرسلة.[1]

المجال الثاني : المجال السياسي لموقع التواصل الإجتماعي :

إن المواقع الإجتماعية وغيرها من الإمكانيات التقنية، باتت وسيلة فعالة للتأثير في الأحداث السياسية، سواءا في المناطق الإقليمية أو على نطاق العالم، فأصبحت وسيلة لتشكيل الرأي العام والضغط على السلطات من خلال فتح مجال أوسع المعارضة لفضح الحكومات وإظهار الفساد، كما ساعدت على زيادة النشاط السياسي المجتمع وخلق رأي

[1] جميل الراوي بشرى، دور مواقع التواصل الإجتماعي في التغيير، مدخل نظري آخر تحديث 2019/08/9 تاريخ الولوج للموقع: 2023/08/22 الساعة 10:05.

عام إتجاه أحد القضايا، وحشد الجمهور وتنظيم الإحتجاجات، والتظاهرات التي يصعب أو يستحيل أحيانا تحقيقها في ظل الإعلام التقليدي.

ومن جانب آخر تستخدم مواقع التواصل الإجتماعي من قبل التجمعات السياسية والتنظيمات كوسيلة للتحفيز السياسي وخلق الأنصار والمؤيدين والتفوق على المنافسين أو المناقشة وطرح الأفكار، حتى أن بعض رؤساء العالم لديهم مدونات شخصية يتواصلون مع الناس من خلالها كالرئيس الأمريكي السابق "باراك أوباما".[1]

المجال الثالث : التسويق عبر مواقع التواصل الإجتماعي:

يمكن تعريف التسويق عبر مواقع التواصل الإجتماعي على أنه توظيف هذه الشبكات بهدف الترويج أو البيع أو خدمة العملاء، حيث تنتج هذه الأدوات للعملاء إمكانية التفاعل مع مختلف الشركات ،بدلا من أن يكون مجرد هدف لوسائل أحادية الإتجاه من تلك الشركات.

وأحدثت وسائل الميديا الإجتماعية تغييرا جذريا في قطاع الأعمال لسهولة إستعمالها وهذا مادفع بالمؤسسات للإنحراط بها، كونها تؤمن طرقا فعالة لإيصال العروض وتوطيد الصلة بالعملاء.

كما أنه لاريب أن الشعبية اللامتناهية لمواقع التواصل الإجتماعي في العالم كله نابعة من مزاياها العديدة والمختلفة.

حيث أنها توفر فرصا سانحة "للعملاء" داخل الشركات لإيصال رسائلها التسويقية إلى الجمهور المستهدف بشكل مباشر، كما تتيح له امكانية تحديد الشريحة المستهدفة من العملاء بدقة متناهية كونها تستطيع معرفة هذا الجمهور وتحديد جميع خصائصه مما

[1] علي عبد الفتاح، الإعلام الإجتماعي دار البازوري العلمية للنشر والتوزيع عمان: 2014 ص، 51.

يجعل الرسالة الترويجية موجهة للشخص المناسب وعليه أصبح اليوم من الضروري إنشاء صفحات للشركات والمؤسسات عبر مواقع التواصل الإجتماعي للتعريف بذواتها أولا وجذب وإستقطاب العميل المناسب ثانيا.

وهذا القول تؤكده نتائج دراسة اجريت على شركات أمريكية اثبتت أن 50% من الشركات تستعمل مواقع التواصل الإجتماعي بغرض زيادة مبيعاتها كما أن أكثر من 30% من تلك الشركات تستعمل مواقع التواصل الإجتماعي للتعريف بمواقعها الإلكترونية للعملاء.

وفي نفس المجال خلصت نتائج دراسة مؤسسة (اي متركس) للتسويق عام 2009 أن 42% من شركات التسويق في العالم تخطط لزيادة إنفاقها التسويقي الفيروسي وهو تقنية تسويقية تستعمل مواقع التواصل الإجتماعي لتحقيق الأهداف الترويجية للعلاقات العامة بالإعتماد على عملية التناسخ الشبيهة بعملية تناسخ الفيروسات في المجال الحيوي.

المطلب الرابع : سلبيات وايجابيات موقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك

بلا أدنى شك أن تكنولوجيا مواقع التواصل الاجتماعي ومواقع التواصل أضفت بعدا ايجابيا جديدا على حياة الملايين من البشر من إحداثها لتغييرات ثقافية واجتماعية وسياسية واقتصادية في حياة مجتمعات بأكملها.

اولا: ايجابيات موقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك

1-**نافذة مطلة على العالم:** حيث وجد الملايين من أبناء الشعوب الأجنبية والعربية بشكل خاص في الشبكات الاجتماعية نافذة حرة لهم للاطلاع على أفكار وثقافات العالم بأسره.

2-**فرصة لتعزيز الذات:** فمن لا يملك فرصة لخلق كيان مستقل في المجتمع يعبر به عن ذاته، فإنه عند التسجيل بمواقع التواصل الاجتماعي وتعبئة البيانات الشخصية، يصبح كيان مستقل وعلى الصعيد العالمي.

3-**أكثر انفتاحا على الآخر:** إن التواصل مع الغير، سواء أكان ذلك الغير مختلف عنك في الدين العقيدة والثقافة والعادات والتقاليد، واللون والمظهر والميول، فإنك قد اكتسبت صديقا ذا هوية مختلفة عنك وقد يكون بالغرفة التي بجانبك أو على بعد آلاف الأميال في قارة أخرى.

4-**منبر للرأي والرأي الآخر:** إن من أهم خصائص مواقع التواصل الاجتماعي سهولة التعديل على صفحاتها، وكذلك حرية إضافة المحتوى الذي يعبر عن فكرك ومعتقداتك والتي قد تتعارض مع الغير فالمجال مفتوح أمام حرية التعبير مما جعل موقع التواصل الاجتماعي أداة قوية للتعبير عن الميول والاتجاهات والتوجهات الشخصية تجاه قضايا الأمة المصيرية.

5-**التقليل من صراع الحضارات:** فقد تعزز مواقع التواصل الاجتماعي من ظاهرة العولمة الثقافية، ولكنها في الآن ذاته تعمل على جسر الهوة الثقافية والحضارية، وذلك من خلال ثقافة التواصل المشتركة بين مستعملي تلك المواقع وكذلك تبيان وتوضيح الهموم العربية للغرب بدون زيف الإعلام ونفاق السياسة، مما يقضي في النهاية على تقارب فكري على صعيد الأشخاص فالجماعات والدول.

6-**تزيد من تقارب العائلة الواحدة:** فاليوم ومع تطور تكنولوجيا التواصل فإنه أصبح أيسر على العائلات متابعة أخبار بعضهم البعض عبر مواقع التواصل الاجتماعي، خاصة وأنها أرخص من نظيراتها الأخرى من وسائل الاتصال المختلفة.

7-**تقدم فرصة رائعة لإعادة روابط الصداقة القديمة:** حيث بإمكانك من خلال هذه المواقع أن تبحث عن أصدقاء الدراسة أو العمل ممن اختفت أخبارهم بسبب تباعد المسافات أو مشاغل الحياة، وقد ساعدت هذه المواقع في بعض الحالات عائلات فقدت أبناءها إما بسبب التبني أو الاختطاف أو الهجرة السرية، فيتم العثور على الأبناء.[1]

ثانيا: سلبيات مواقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك

لقد تعرض موقع التواصل الاجتماعي لانتقادات كثيرة بعد تغلغلها في أوساط جميع الشرائح الاجتماعية، وسرعة انتشارها بين مختلف الفئات العمرية بل إن العديد من الكتب التي صدرت تحذر من هذه المواقع وبالأخص موقع الفيسبوك الذي وضعه احد الكتاب بـ "الدوامة الكبيرة" التي هي ماضية في ابتلاع رواد الانترنت تباعا وما إن تبتلع الرجل من الناس حتى تستعيده تجعله سجينها.

1-**فقدان الأمان والخصوصية:** تتيح مواقع التواصل الاجتماعي للمستخدمين الفرصة لمعرفة خصوصيات الآخرين والاطلاع على أسرارهم، وتحركاتهم وما يفعلونه، وهو ما يسهم في سهولة اختراق حياة المستخدمين والتدخل في شؤونهم بالإضافة إلى إمكانية الحصول على معلومات عن الشخص وبياناته ومعرفة تفاصيل حياته لحظة بلحظة عبر شبكة فايسبوك وغيرها بالإضافة إلى فقدان الأمان تماما في كثير من التعاملات والتي من أهمها التحويلات الالكترونية والتعاملات المالية عن طريق الائتمان.

2-**انتحال صفة الغير:** يسهم استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في انتحال صفة الغير من خلال الدخول إلى الشبكات بأسماء مستعارة وهمية لتحقيق مكاسب

[1] ابتسام دراجي،مرجع سابق، ص268.

مادية أو اجتماعية أو لجلب مشكلات أو تلويث سمعة بعض الأفراد أو الاحتيال بين الناس أو حتى التجسس على أحوال الدول العربية الإسلامية من خلال مواطنيها.

3-**التشهير والمضايقة:** توجد على الشبكة العنكبوتية بشكل عام ومواقع التواصل الاجتماعي بشكل خاص لسهولة التدوين والتخفي على الشبكة والابتزاز قد يكون بصورة أو مقاطع فيديو خاصة أو أخذت كرها، وهي من أكثر الأنواع ابتزازا على مواقع التواصل الاجتماعي، وقد يكون ابتزاز مالي من قبل أشخاص تكون لديهم معلومات حول مؤسسة ما أو شركة فيساوموا أصحابها على تلك المعلومات

4-**إضعاف العلاقات والمهارات الاجتماعية:** بدأت هذه الظاهرة في المجتمع الحقيقي بين الأفراد الذين أدمنوا استخدام موقع الفيسبوك والتواصل عبر مجتمع أو مجتمعات افتراضية، وقد شمل هذا الأمر العلاقات الأسرية، حيث تسبب في تدمير هذه العلاقة وتشتيت الأسري الطلاق أو الخيانات أو الانعزال[1].

[1] نادية حيواني،دور مواقع التواصل الاجتماعي في التعريف بالسياحة في الجزائر لدى الطلبة الجامعيين-مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الاتصال- جامعة العربي بن مهيدي،ام البواقي،الجزائر،ص42.

خلاصة الفصل

وضحنا أن مواقع التواصل الاجتماعي مثلها مثل مختلف الوسائل الحديثة لها العديد من الايجابيات والعديد من السلبيات ولذلك فننصح دائما بعمل مختلف الدراسات المعمقة حول تلك المواقع وتأثيرها على الشباب، بالإضافة إلى التعرف على أهمية تنظيم الأسرة لعدد من ساعات استخدام تلك المواقع الإلكترونية والتركيز الواضح عليها من أجل إشباع مختلف دوافع الاستعمال الطبيعية التي لا يخلو منها عقل أي شاب أو طفل، كما يفضل أن يتم تأسيس مختلف مواقع التواصل الاجتماعي العربية التي يتم من خلالها مناقشة جميع قضايا الشباب ومشكلاتهم وتحدياتها.

الفصل الثاني:

مواقع التواصل الاجتماعي والتحصيل الدراسي لدى الطالب الجامعي

الفصل الثاني: مواقع التواصل الاجتماعي والتحصيل الدراسي لدى الطالب الجامعي

تمهيد

يعتبر التحصيل الدراسي من أبرز الأهداف التي تسعى إلى تحقيقها جل ميادين التعليم، وذلك بإعداد الطالب إعدادا متكاملا في جميع الجوانب المعرفية والنفسية والخلقية والاجتماعية، ولذلك يعتبر هذا الموضوع من بين المواضيع المهمة في ميدان التعليم باعتباره محك أساسي يعتمد عليه في تحديد المستوى الفعلي للطالب.

وفي هذا الفصل سنتطرق إلى تعريف التحصيل الدراسي، وسائل تحصيل الدراسي، أنواع التحصيل الدراسي والعوامل المؤثرة فيه، .....إلخ.

الفصل الثاني: مواقع التواصل الاجتماعي والتحصيل الدراسي لدى الطالب الجامعي

المبحث الأول: ماهية التحصيل الدراسي

يعد التحصيل الدراسي الجامعي المدخل الرئيسي الذي يمكن من خلاله التعرف على مشكلات رسوب أو إخفاق بعض الطلاب في الجامعات، والذين لا يمكنهم أن يكونوا مثل أقرانهم من الطلاب الآخرين في قدرة التعلم واكتساب المعلومات المختلفة، مما يؤدي إلى كثرة شكاوي الأساتذة والإداريين منهم، والسبب في ذلك يعود إلى كونهم غير مدركين للأسباب الحقيقية لهذا الإخفاق والانخفاض في درجات هؤلاء الطلاب، ومن هنا جاء اهتمام الباحثين لدراسته دراسة شاملة من جميع الجوانب للوقوف على حقيقته .

المطلب الأول: تعريف التحصيل الدراسي

- يعرفه ""عبد الرحمان العيسوي"" بأنه: مقدار المعرفة أو المهارة التي حصل عليها الطالب نتيجة التدريب والمرور بخبرات سابقة، وتستخدم كلمة التحصيل غالبا لتشير إلى التحصيل الدراسي أو التعليم أو تحصيل العامل من الدراسات التدريبية التي يلتحق بها.
- يعرفه ""زيدان فيرى"" بأنه: المعرفة والمهارات المكتسبة من قبل الطالب نتيجة لدراسة موضوع أو وحدة تعليمية محددة[1] .
- "" وقد أثبتت البحوث والدراسات أن مفهوم التحصيل الدراسي لا يعني تنمية سلوك الطالب وإكسابه الثقة بنفسه والقيم والمبادئ فحسب، بل يعني أيضا الكفاية التعليمية التي تنتج من خلال تنفيذ الإستراتيجية العملية التربوية وتحقيق الأهداف المطلوبة لنمو المجتمع .

[1] علي عبد الله حميد، التحصيل الدراسي وعلاقته بالقيم الإسلامية التربوية، ط1، لبنان، مكتبة حسين العصرية للطباعة، 2010 ص-ص 89-92.

- ومن خلال عرض الدراسات السابقة يرى الباحث أن بعضها قد ركزت على مستوى الأداء الفعلي الذي وصل إليه الفرد، وبعضها تناول الجانب التقويمي للتحصيل، وبعضها قد جمعت بين الجانب التقويمي للتحصيل ومستوى الأداء الفعلي الذي وصل إليه الطالب "".
- يعرفه ""إبراهيم عبد المحسن الكتاني"" بأنه: كل أداء يقوم به الطالب في المواضيع الدراسية المختلفة والذي يمكن إخضاعه للقياس عن طريق درجات الاختبار وتقديرات الأساتذة أو كليهما.
- ويعرفه أيضا: بأنه منظومة المعارف والمهارات والاتجاهات التي يكتسبها الطالب من خلال تعلمه للمواد الدراسية الذي يحصل عليه الطالب في نهاية الفصل الدراسي [1].
- ويعرف التحصيل الدراسي أيضا بأنه: المستوي الذي يتوصل إليه المتعلم في التعليم المدرسي أو الجامعي بواسطة الأستاذ أو الاختبار [2] .
- **وفي تعريف أخر**: هو الإنجاز التحصيلي في مادة معينة أو مجموعة مواد متعددة بالدرجات طبقا لنظام الامتحانات التي تجري في الجامعة[3] .
- **وهو أيضا**: المعرفة أو المهارة المكتسبة من قبل الطلبة كنتيجة لدراسة موضوع أو وحدة تعليمية محددة[4] .

[1] لمعان مصطفى الجلالي ، التحصيل الدراسي ، ط1 (عمان ، دار الميسرة للنشر والتوزيع ، 2011) ص 24.

[2] لمياء حسن عبد القادر العزي، القلق الاجتماعي وعلاقته بالتحصيل الدراسي، (العراق، مجلة دراسات تربوية، العدد9، نينوى، 2010) ص189 .

[3] حسين سليمان قورة، الدروس الخاصة والتحصيل الدراسي، القاهرة ، دار النصر للطباعة والنشر، 1970، ص 52 .

[4] ونجن سميرة، التحصيل الدراسي بين التأثيرات الصفية ومتغيرات الوسط الاجتماعي، الوادي، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، العدد4، 2014، ص 52.

- ""إن التحصيل الدراسي يشير في أغلب الأحيان إلى ما اكتسبه الطالب من خبرات أو مهارات نتيجة دراسته لمواضيع معينة ومروره بمواقف تعليمية محددة، وهو أيضا كل ما يتعلمه الفرد في حياته الدراسية من معلومات من خلال دراسته لمادة معينة، وما يدركه المتعلم من العلاقات بين هذه المعلومات وما يستنبطه منها من حقائق تنعكس في أداء المتعلم على اختبار يوضع وفق قواعد معينة تمكن من تقدير أداء المتعلم كميا بما يسمى بدرجات التحصيل، أي هو الثمرة التي يحصل عليها الطالب في نهاية متابعته لبرنامج دراسي معين وهي الثمرة التي يمكن تقيمها باللجوء إلى اختبارات في نهاية الفصل "".

المطلب الثاني: مظاهر التحصيل الدراسي

إن من أشد مظاهر الغرابة التي تعترينا عندما نستمع إلى بعض طلابنا، وهم يتحدثون تنتج عن ذلك التلكؤ الواضح الذي يصدر عنهم، عندما يبدأ الواحد منهم في الحديث، فالمعجم يعاني من شح واضح، والألفاظ وكأنها قطع متناثرة في قلب صحراء قاحلة لا نبلغها إلا بشق الأنفس، والأفكار مصابة بوباء الضحالة والسطحية، والأساليب ركيكة هشة لا تلبّي رغبة من يستمع إليها، منتظرا جملة أو عبارة بلغت مرحلة النضج لتشبع فضوله، أما الأخطاء اللغوية والنحوية فحدث ولا حرج، فاللغة صارت تشكل عبئا ضخما في تعليمها و تعلّمها، ومشقة على كل من المتعلم و المعلم على السواء)[1]

[1] محمد صلاح الدين محاور، نماذج من الاختبارات الموضوعية في اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، تونس 1983،د.ط،ص9.

وهذا كله فضلا عن (الأخطاء الشائعة لدى الطلاب في الكتابة ترك علامات الترقيم، أو إهمالها)[1]

ومظاهر الضعف هذه لا تتعدى أن تكون في الشكل أو المضمون، والطالب الذي لا يجيد الكتابة في المضمون فشيء بديهي لن يجيد الكتابة في الشكل، والعكس صحيح، علما أنه لا شكل بلا مضمون، ولا مضمون بلا شكل ومن أراد أن يتتبع الطريقة أو الأسلوب الذي يعبر به طلابنا فإنه سيرى عجائب قدرة الخالق، عندما خلق الخلق على مراتب وقدرات متفاوتة، تظهر لنا سر عظمته، ذلك أن العديد من طلابنا يعتمدون الإجابة المباشرة، التي تكون بحجم مساحة السؤال المباشر الذي يسألون عنه، فإدا ما غير نمط السؤال وصيغ بأسلوب فني، فيه شيء من الذكاء والفن، فإن الطالب حتما سيكون أمام أمرين، أفضلهما خطأ، فإما أن يعجز عن الإجابة تماما، وإما أن يعتمد إجابة ما أنزل الله بها من سلطان.[2]

إن عملية التحصيل الدراسي تحدد بمقدار استيعاب الطالب للمادة الدراسية المقررة في مستوى تعليمي معين والتي تقاس عادة بالامتحانات التي تجري في آخر السنة فيكون تحصيله إما إيجابي أو سلبي فالأول يكون عندما يستوعب الطالب كل ما يقدم له من معلومات تكون في دراسته قادرة على تحقيق المستوى المطلوب، أما الثاني فهو عند العكس أي تلميذ لا يستطيع فهم ما يقدم له من طرف الأستاذ وبالتالي سوف يعاني هذا الطالب من مظاهر التحصيل السلبي وهو كالآتي:

---

[1] الدكتور مبروك عطية أبو زيد، ص423، ندوة ظاهرة الضعف اللغوي في المرحلة الجامعية من (1416/5/23.25هـ) الموافق(1995/10/19م) المجلد الأول (1418و1994م) جامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية كلية اللغة العربية الرياض، وزارة التعليم العالي، المملكة العربية السعودية.

[2] خليل عبد الفتاح حماد،أ.خليل محمود نصار، فن التعبير الوظيفي، مطبعة ومكتبة منصور،ط1 (1423هـ-2002م) ص 36،37.

أولا: التأخر الدراسي: التأخر الدراسي هو عدم القدرة على استيعاب مضامين المقررات الدراسية، أي عجز الطالب على فهم ما يقدم من دروس داخل القسم كما يعرفه محمد مصطفى زيدان "بأنه مشكلة تربوية اجتماعية يقع فيها الطالب فلا يستطيع متابعة الدراسة والنجاح في المواد الدراسية وقد يكون فيها سببا لرسوب هذا الطالب لمرات عديدة. [1]

كما يجب أن نشير أن الكثير من المختصين بالمجال التربوي لا يفصلون بين التخلف والتأخر المدرسي، على اعتبار النتيجة النهائية لكل منهما نفسها، وهناك من يقول "الفرق بين مختلف والمتأخر دراسيا هو أن المتخلف لا يستطيع في أغلب الأحيان تحسين مستواه ومتابعة دراسته بصفة عادية إلا إذ ما أزيل العامل المعوق الذي كان السبب في تخلفه الدراسي وهو في الغالب يكون نتيجة ضعف القدرة العقلية ونجد هذه الحالات في السنوات الأولى من المراحل التعليمية ،بينما التأخر الدراسي فإنه يمكن استدراكه وتحسين المستوى وهذا ما نجده في المستوى الجامعي ففي المتأخر يوجه إلى الدورة الشاملة أو الاستدراكية للالتحاق بأقرانه

ثانيا: الرسوب الدراسي: ظاهرة التسرب المدرسي ليست ظاهرة وطنية تعاني منها الجزائر فقط إنما هي ظاهرة عالمية تكاد تتشابه مسبباته لكن الاختلاف في درجة حدتها وانعكاساتها[2] والتسرب المدرسي حسب اليونسكو يخص التلاميذ الذين لا ينهون دراستهم في عدد السنوات المحددة لها ،إما لأنهم ينقطعون عنها نهائيا أو لكونهم يعيدون السنة أو

[1] محمد يحي زكرياء، علم النفس، القاهرة ،دار الفكر العربي،1983،ص 12.

[2] عائشة بلعنترة ،حبيبة بوكرتوتة سلسلة موعدك التربوي ،وزارة التربية الوطنية ،المركز الوطني لوثائق التربوية، 2001، ص9.

سنوات معينة وبعبارة أدق فهو عبارة عن الفرق بين عدد التلاميذ الذين يباشرون دراستهم وعدد أولئك الذين ينهونها في الآجال المحددة.

فيما يخص الجزائر هناك ثلاث فئات:

الفئة الأولى هم الذين تخلوا عن الدراسة بمحض إرادتهم قبل سن 16 سنة خاصة الإناث في الوسط الريفي.

الفئة الثانية: هم المرغمون على مغادرة مقاعد الدراسة قبل سن 16 سنة بسبب نتائجهم الضعيفة.

الفئة الثالثة: وتشمل جميع المستويات للذين ينقطعون لأسباب مادية.

قد بذلت الجزائر جهودا كبيرة من أجل ضمان الحد الأدنى من التعليم لكل مواطن إلا أن مسيرة التعليم بالنسبة للمتمدرسين ظلت تعترضها جملة من العراقيل والعقبات التي تحول دون حصولهم على مستوى تعليمي يؤهلهم للاندماج الفاعل في الحياة الاجتماعية والاقتصادية ولم تفلح السياسة التربوية الراهنة في التخفيف من حجم المتسربين والراسبين الذين تلفظهم المؤسسات التربوية سنويا.

والرسوب الدراسي يمثل معضلة تربوية كبيرة ،لأنه يحول دون تطور أداء المنظومة التربوية، خصوصا في العالم القروي، ويحدث نزيفا كبيرا في الموارد المادية والبشرية ويؤثر سلبا على مردودتيها الداخلية

وعليه فإن الامتحانات من أهم مقاييس التحصيل الدراسي التي يجريها الأستاذ للتلميذ من أجل تقييمه وتقويم ما أخذه من خبرات ومهارات أثناء العملية التعليمية ويعتمد

تدريس التلاميذ في مرحلة المتوسطة على طريقة الامتحانات أكثر لتحديد مدى استيعاب التلاميذ للدروس وقدرتهم على توظيف قدراتهم وملكاتهم العقلية، أكثر من غيرها.

المطلب الثالث: وسائل التحصيل الدراسي

هناك عدة طرق ووسائل يمكن للطالب وللمحيط الذي يعيش فيه استعمالها لمساعدته على التحصيل في دراسته ومن بينها:

1-ألعاب تعليمية

لا يسأم الطلاب من اللهو أبدًا، وهو أكثر ما يفضلونه في يومهم. لذلك يُنصح باستخدام الألعاب التعليمية التي تنمي ذكاءه وتحصيله الدراسي.

2-فيديوهات تعليمية

تلفت الفيديوهات الالكترونية انتباه خاصة وأنها مليئة بالألوان والحركات التي تتناسب معهم. بدلًا من قضاء الوقت على فيديوهات قد لا تحتوي مضمونًا نافعًا، تشجع طلاب على الانتفاع بالفيديوهات التعليمية والتي فيها من المرح ما يحفزهم.

3-القصص والكتب التعليمية

بطبع الطالب أنه لا يحب ما يتم فرضه عليه، لذلك تساعد قصص الطلاب في عملية التعليم بطريقة سلسة تناسب عقل وميول الطالب من خلال القصص المصورة والمسموعة يتمكن الطالب من اكتشاف عوالم ومعارف جديدة بأسلوب شيق وممتع لن ينساه أبدًا.

4-أفكار أخرى

التنويع في أساليب التعليم غاية في الأهمية، فهذه بعض الأفكار التي يمكنك استخدامها مع طلابك.

5-تجارب علمية وعملية

إجراء التجربة أمام الطالب، وإعطائه الفرصة ليجريها بنفسه: مثل إعداد الصلصال المنزلي والسلايم والزراعة في حديقة المنزل كمعلم وقد مضت أعوام كثيرة على ذهابكم إلى المدرسة.

6-الوسائل التعليمية

احرص على تعليق الوسائل في غرفة الطالب، أو داخل الفصل ليبقي عينه دائمًا على ما فيها معلومات قيمة حتى وإن لم تلحظ أنت ذلك، عقله الباطن لا يكل ولا يمل.

المبحث الثاني: أنواع التحصيل الدراسي والعوامل المؤثرة فيه

المطلب الأول: أنواع التحصيل الدراسي

نستطيع أن نحدد نوعين من التحصيل الدراسي الجامعي نذكرها كالتالي:

1-التحصيل الدراسي الجيد :

ويتمثل في ذلك السلوك الذي يعبر عنه بتجاوز الفرد أداءه المستوى المتوقع منه في ضوء قدراته واستعداداته الخاصة، بمعنى أن الفرد المفرط تحصيلا يستطيع أن يحقق مستويات تحصيلية تتجاوز أقرانه وزملائه، في العمر العقلي والعمر الزمني بحيث يكون هذا التجاوز بشكل مثير وغير متوقع، ويمكن تفسير من خلال بعض المتغيرات المتمثلة في المثابرة وارتفاع دافع الإنجاز لديه واستقراره الانفعالي، وضوح أهدافه ودرجة المنافسة.

2- التحصيل الدراسي الضعيف :

هو سلوك يعبر عن عدم التوفيق في الأداء عند المتعلمين، بين ما هو متوقع وما هو منجز من طرف الطالب من خلال تحصيله الدراسي، فالطالب الذي يتأخر في تحصيله الدراسي بشكل واضح بالرغم من إمكانياته العقلية التي تأهله أن يكون خير من ذلك، فتأخره دراسيا هذا لا يرجع فقط إلى قدراته واستعداداته وإنما يرجع إلى عوامل أخرى، ويمكن ربط مفهوم التحصيل الدراسي الضعيف بثلاث مفاهيم أساسية وهي :

1- **التأخر الدراسي:** إن الفرد الذي يعاني من تأخر دراسي في غالب الأحيان لا يتمكن من رفع مستواه ومواصلة دراسته، فيضطر إلى ترك مقاعد الدراسة .

2-**التخلف الدراسي:** يعني عدم قدرة المتعلم من استيعاب البرامج التعليمية، فقد يكرر الطالب المتخلف عدة سنوات في نفس المرحلة وفي الكثير من الأحيان يطرد .

3-**الفشل الدراسي:** وقد ينتج هذا الأخير من التأخر الدراسي في معظم الأحيان أو من صدمة نفسية أو مرض مفاجئ أو عجز أثناء الامتحان.[1]

"ويمكن القول أن التحصيل الدراسي السيئ، ما هو إلا حصيلة جملة من المعيقات الموضوعية والذاتية والمتمثلة في الجانب العقلي الذي يرتبط بالذكاء والمقدرة على الاستيعاب والانتباه والتركيز، إضافة إلى العوامل النفسية وكذا الاجتماعية التي تؤكد على دور المحيط الأسري في ثبات أو تذبذب أو توازن مستوى التحصيل للمتعلمين، واستثمار دوافع بصورة إيجابية بهدف التحصيل الجيد والنجاح، أي هو حالة ضعف أو نقص، أو بعبارة أخرى عدم اكتمال النمو التحصيلي نتيجة عوامل جسمية أو اجتماعية، بحيث تنقص درجة الذكاء عن المستوى العادي"".

المطلب الثاني: العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي

هناك عدة عوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي للطلبة، ويأتي هذا الاهتمام من منطلق الكشف عن الطرق التي تساعد في زيادة التفوق العلمي لتدعيمها وتعزيزها، إضافة على التعرف على العوامل التي قد تؤدي إلى الإخفاق العلمي لتجنبها ونذكر منها :

1-الأسباب الذاتية المتعلقة بالطالب:

تتعلق الأسباب الذاتية للطالب بعدة عناصر نلخصها في ما يلي :

- **الحالة الصحية الجيدة:** فكلما كانت الحالة الصحية جديدة مثل قوة السمع والنطق والنظر يزيد من ذلك من مقدار التحصيل العلمي للطالب .

[1] صالحي سعيدة، تأثير سمات الشخصية والتوافق النفسي على التحصيل الأكاديمي للطلبة الجامعين، مذكرة لنيل شهادة الدكتوراه تخصص علم النفس الاجتماعي، جامعة الجزائر، 2013/2012، ص115 .

- **التغذية السليمة:** العقل السليم في الجسم السليم، فكلما كانت التغذية صحية وسليمة زادت القدرة العقلية والاستيعابية للطالب وبالتالي تزيد من مقدار تحصيله العلمي.
- **رغبة الطالب للعلم:** تعد رغبة الطالب وحبه للعلم من أهم العوامل التي تؤدي إلى زيادة التحصيل الدراسي لديه، فكلما زاد ميول الطالب نحو المادة الدراسية، ازداد مستوى تحصيله فيها والعكس صحيح .
- **الدافعية:** والتي تعرف بأنها حالة داخلية تحرك الفرد نحو سلوك ما يشجع القيام به، وللدافعية علاقة وطيدة بالتحصيل الدراسي، إذ أن ارتفاع مستواها يؤدي إلى نجاح أكبر مما لو كان مستواها أقل[1] .
- **قدرة الطالب العقلية:** القدرة العقلية للطالب تعبر عن مدى استيعاب الطالب وقدرته على التعلم، فكلما زادت قدرته العقلية زاد مقدار التحصيل الدراسي لديه.
- **الثقة بالنفس:** الثقة بالنفس والثقة بقدرتها على تحقيق الأهداف تؤدي إلى زيادة التحصيل العلمي .
- **خبرات الفشل السابقة:** لا شك في أن خبرة الرسوب السابقة يمكن أن تقلل الثقة بالنفس، وتؤدي إلى معتقدات سلبية عن الذات، كما يمكن أن تولد الشعور بالعجز وقد بينت الأبحاث السابقة أن المتأخرين دراسيا في التعليم الجامعي، هم الذين سبق وتعرضوا للرسوب قبل التعليم الجامعي وذلك بشكل أكبر من غيرهم[2] .

2-عوامل متعلقة بالبيئة المحيطة والأسرة :

تتعلق الأسباب المتعلقة بالبيئة المحيطة والأسرة بعناصر نلخصها في ما يلي :

[1] محمد عبد الله أل ناجي، العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي لطلاب الجامعة، مجلة الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، جامعة دمشق، 2002، ص23.

[2] محمد عبد الله أل ناجي، العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي لطلاب الجامعة، مرجع سبق ذكره، ص 30.

- **الأستاذ وطريقة التدريس:** وذلك من خلال قدرته وأسلوبه في التدريس ومدى مراعاته للفروق الفردية بين الطلبة ومدى تمكنه من اختصاصه بموضوع المنهج الدراسي.
- **توفير بيئة صحية ومناسبة للطالب:** يساعد توفير البيئة المناسبة والصحية على زيادة التحصيل العلمي لدى الطالب.[1]
- **المنهج الدراسي:** جميع الخبرات أو النشطات أو الممارسات المخططة خلال العام الدراسي لمساعدة الطلبة على تحقيق النتائج الدراسية المنشودة لأن المنهج المقرر يتفاعل مع إدراك الطالب التي تؤول في النهاية إلى تحصيل المتعلم للمعارف والخبرات والمهارات والميول المطلوب .
- **الجو الجامعي:** والذي يشمله من علاقات تواصل بين الطالب وغيره من الزملاء والأساتذة والإداريين وأيضا بما يشمله من قيم أكاديمية واجتماعية وهو التفاعل المستمر بين الطلبة في الأمور الدراسية ومناقشتهم للدروس داخل وخارج القسم يؤثر على مستوى تحصيلهم الدراسي .

المطلب الثالث: علاقة مواقع التواصل الاجتماعي بالتحصيل الدراسي

تعد التقنية ومعطيات التكنولوجيا الحديثة أكبر المدخلات المؤثرة على الحياة بشكل عام وعلى التحصيل الدراسي لطلاب المدارس والجامعات بشكل خاص ونظرا لاجتياحات التقنية لمجريات الحياة بكل تفاصيلها، وشغلها لأكبر مساحة من الوقت في حياة الإنسان، ومزاحمتها له في محيط العمل والأسرة، وملازمتها لتفاصيل حياته الخاصة والعامة، حيث ألقت مواقع التواصل بظلالها على كثير من السلوك والقيم، وشكلت أكبر مؤثر في صناعة كل التحولات وأدّت إلى بناء هياكل جديدة من القيم الاجتماعية، والنظم السلوكية

[1] محمد الحيلة، مرعي توفيق، المناهج التربوية الحديثة، عمان ، دار الميسرة ، 2007، ص 32.

وتلقت مؤسسات التعليم ودور التربية أكواما من النقد لعجزها أمام الانجراف الهائل خلف ما تعجّ به مواقع التواصل من سلوكيات وممارسات منافية للعادات والقيم الدينية والاجتماعية أحيانا، وما وصلت إليه من تأثير واضح على سلوك الطلاب أكثر من تأثير تلك المؤسسات، رغم جهودها وسعيها الحثيث لاحتواء ذلك الأثر قدر المستطاع، وما خلّفه ذلك الأثر على المستوى التحصيلي من ضعف ملحوظ كشفته النتائج والمشاركات في الاختبارات النوعية التي تنفذها المؤسسات التعليمية المحلية والدولية[1].

وفي هذا الصدد أجري كثير من الدراسات البحثية منذ وقت مبكر لظهور مواقع التواصل، وكلّها تؤكد على الأثر المباشر لتلك الوسائل على المستوى التحصيلي لطلاب المدارس والجامعات على مستوى العالم والوطن العربي خصوصا، فالساعات الطويلة التي يقضيها الأبناء على مواقع التواصل الاجتماعي لها أثر سلبي على تحصيلهم الدراسي ويترتب عليه مجموعة من المشكلات التربوية مثل:

- ✓ النوم أثناء الدروس والمذاكرة،
- ✓ وضعف التركيز،
- ✓ وتشتت الذهن،
- ✓ وضعف القدرة على الاستذكار،
- ✓ والتأخر الدراسي الدائم،

وغيرها من الآثار التي تؤثر بشكل مباشر على التحصيل الدراسي

[1] بشرى بنت صالح بوخضر، التواصل الالكتروني مع المعلم خارج الدوام المدرسً، جامعة عمان، الأهلية، 2006، ص6.

ومع ازدياد الانفتاح يوماً بعد يوم، يزيد أثر مواقع التواصل الاجتماعي وتترسخ في الوجود البشري كظاهرة وجدت لتبقى، وليست عابرة لتزول، وبالتالي فإن طلابنا اليوم بحاجة إلى أن يتعلموا أساسيات التفاعل مع مواقع التواصل.

وفي ظل النمو المتزايد للتطبيقات والنظم الإلكترونية التي أصبحت قنوات رئيسة للحصول على الخدمات والتسهيلات، فإن التعامل مع هذه المنظومات أصبح أحد متطلبات الحياة، وضرورة لا يمكن الاستغناء عنها، فلا يمكن معالجة الأمر بالحرمان أو المنع أو حتى الرقابة المستمرة، ولكنه من الضروري بناء قاعدة من الوعي الفاعل في تقبل هذه الظاهرة والتعامل الأمثل معها، ومحاولة التغلب على مؤثراتها السلبية بتفعيل الجوانب الإيجابية، ورفع مستوى الإدراك للمخاطر والتهديدات التي تشكلها تلك الوسائل.

وعندما نراجع بعض مفردات المقررات الدراسية التي تنمي القيم السلوكية وتعنى بالتوجيه الأخلاقي، فأغلبها يتجاهل دور مواقع التواصل وقنواته المختلفة، ولا زالت مناهجنا غير قادرة على مواكبة هذا الطغيان المستبد في هذا المجال بشكل لافت.

إن أكبر سطوة على الفكر والقيم والتوجهات – في العصر الحاضر– تملكها مواقع التواصل الاجتماعي، فقد أصبحت قادرة على أن تصوغ متلقيا خاضعا لسطوتها، وتشكل أعمق حفر في منظومات الفكر والثقافة، كما تملك القدرة على بناء أعظم المنظومات كقدرتها على تفكيكها أيضا[1].

فإذا أرادت مؤسساتنا التعليمية أن تحقق منجزا تحصيليا مميزا فلابد أن تدرك أثر أكبر المدخلات على فكر المتعلم، وكيف يمكن توظيفه لمصلحة أهدافها؟ وأن تعي أن

[1] رشا أديب محمد عوض، أثار استخدام مواقع التواصل الاجتماعيً على التحصّل الدراسي، جامعة عمان الأهلية، 2008 ،ص21.

الوقت الذي يقضيه المتعلم مع هاتفه الذكي متنقلاً بين تلك المنصات المختلفة أكثر بكثير مما يقضيه أمام كتاب مدرسي، وقد يكون حتى أثناء الحصة الدراسية – بعيدا عن نظر المعلم – هو أحد الشواغل التي تصرفه عن متابعة التعلّم، وتبادل المعرفة في جو الفصل الدراسي بينه وبين معلمه، أو بينه وبين أقرانه، ناهيك عن دورها في طمس المواهب، وإعاقة القدرات، وإضعاف المهارات التعبيرية والكتابية والفنية. في ظل هذا النسق الذي تدور فيه وتسيطر من خلاله، ما لم يتم صياغة منظومة ثقافية ووعي اجتماعي شامل، يحدّ من هذه الآثار، ويتجه بها نحو تفاعلات إيجابية رشيدة[1] .

[1] رشا أديب محمد عوض، مرجع سابق ،ص21.

خلاصة الفصل:

ما يمكن استخلاصه هو أن التحصيل الدراسي يعتبر معيارا في ضوئه تحديد المستوى التعليمي للطالب الجامعي ومصدراً لتقديره وهو يعتمد بالدرجة الأولى على قدرات الطالب وما لديه من خبرة ومهارة وتدريب، إلا أنه يتأثر ببعض المتغيرات منها التنشئة الأسرية، والرفاق والبيئة وكذلك دخل عليها اليوم عامل التكنولوجيا الجديدة المتمثلة في مواقع التواصل الاجتماعي كوسيط جديد في حياة الطلبة كعامل جديد يمكن من خلاله التأثير على مستوى التعليمي والدرجات التي يتحصل عليها الطالب في الامتحانات.

الفصل الثالث

الاطار التطبيقي

تأثير استخدام موقع الفيسبوك على التحصيل الدراسي لطلبة الإعلام والاتصال بجامعة يحي فارس المدية

تمهيد:

حتى تكون دراستنا شاملة ومتوازنة وجب علينا تدعيمها بفصل تطبيقي والذي يعتبر الحلقة الواصلة بما جاء في الفصل السابق، فبعد تطرقنا للجزء النظري الذي يحتوي على مواقع قع التواصل الإجتماعي والتحصيل الدراسي لدى الطلاب وكانت جامعة المدية كميدان لدراستنا.

ومن خلال ذلك سنحاول إبراز مدى تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي لطلاب الجامعة ولقد تم تقسيم هذا الفصل الخاص بالدراسة الميدانية إلى ثلاث أجزاء رئيسية وهي كالتالي:

- ✓مدخل عام حول الكلية وتطورها (تقديم جامعة المدية)
- ✓أدوات ومنهجية الدراسة.
- ✓تحليل نتائج الاستبيان

المبحث الأول: تعريف بميدان الدراسة

يقوم أي بحث علمي على مجموعة من الخطوات والقواعد العامة التي تتلائم مع طبيعة هذا البحث والتي تمنح الباحث إمكانية القيام بالتحليل العلمي والموضوعي للمعطيات التي تم جمعها من ميدان البحث وبالتالي سنتطرق الى لمحة تاريخية عن الجامعة وكذلك الأقسام والتخصصات الموجودة بها وإحصائيات الموظفين والأساتذة بالإضافة إلى المهام والهيكل التنظيمي لها.

المطلب الأول: نبذة عن جامعة يحي فارس بالمدية

1. تعريف جامعة المدية

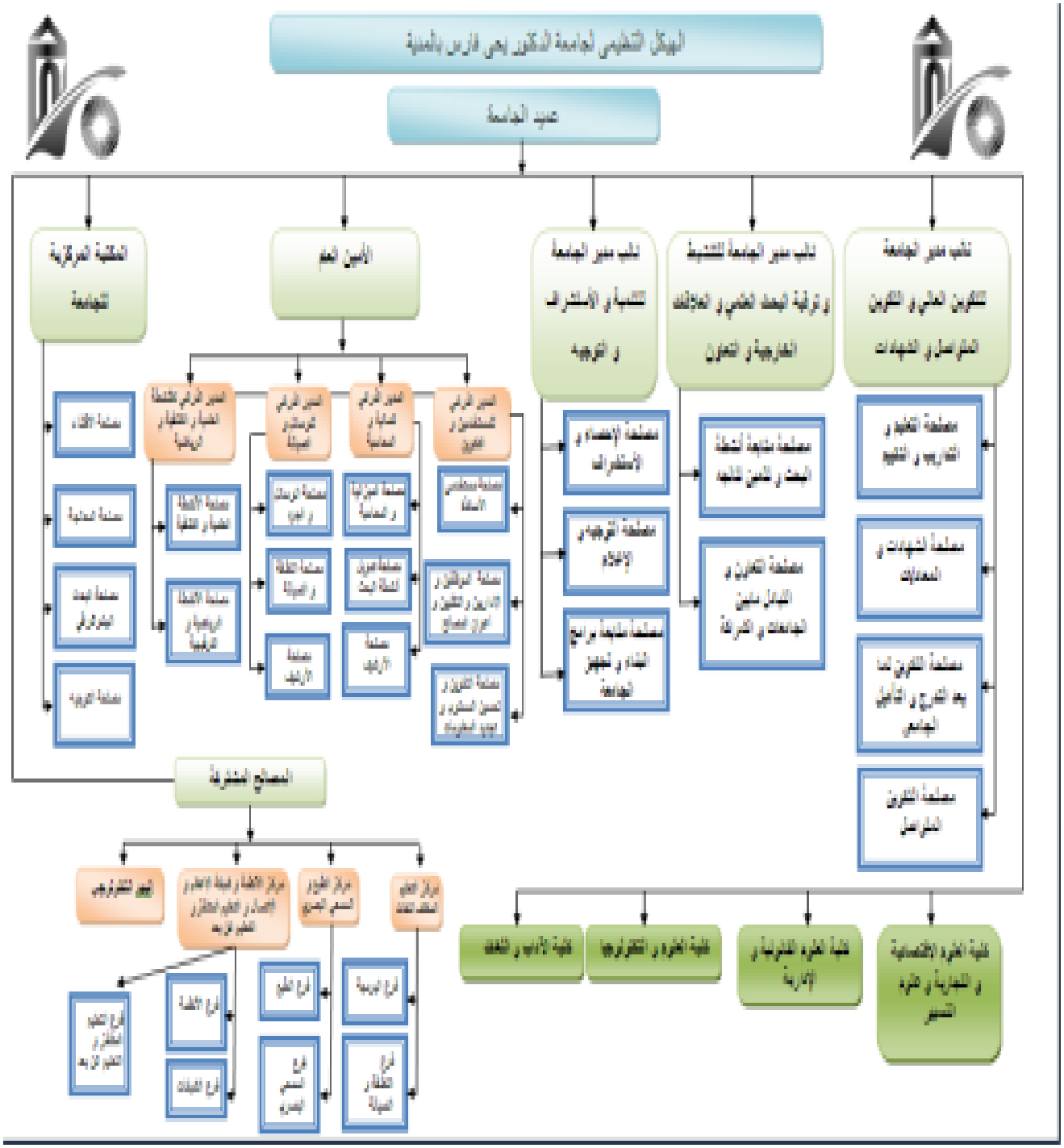
إنطلق التعليم العالي بالمدية خلال السنة الجامعية 1989/1988 بموجب المرسوم رقم 49/48 المؤرخ في 11/04/1989 بالهياكل الإدارية التي إحتضنت المعهد للتعليم العالي في الإلكتروتقني عندما كان معهدا تكنولوجيا تابعا الإكمالية "الفرابي "ومن أجل توفير التعليم العالي في الشعب التالية:

- جذع مشترك تكنولوجيا.
- تكوين في المدى القصير في الإلكتروتقني وفي شهر جويلية 2000 وبمقتضى المرسوم رقم 198/200 المؤرخ في 25/07/2000، تم ترقية المعهد الوطني للتعليم العالي إلى مركز جامعي، فقد إزداد تطورا حيث عرف المركز فتح أربع معاهد:
- معهد علوم التكنولوجيا.
- معهدالعلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير.
- معهد العلوم القانونية والإدارية.
- معهد الآداب واللغات.

ولقد تم ترقية المركز الجامعي يحي فارس إلى جامعة بمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 09/11 المؤرخ في 07 محرم 1430 الموافق لـ:4 جانفي 2009 فيما حددت كليات الجامعة حسب نفس المرسوم كما يلي:

- كلية الأداب واللغات والعلوم الاجتماعية والانسانية.
- كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير
- كلية الحقوق.
- كلية العلوم والتكنولوجيا

2. الهيكل التنظيمي لجامعة الدكتور يحي فارس بالمدية



المصدر: موقع الجامعة

3-تعريف الطالب الجامعي

يعد الطالب أحد مدخلات إدارة البيئة للتعليم والتعلم بل أهم التدخلات العلمية التربوية فبدون الطالب لن يكون هناك فضل أو تعلم .

ويعرف أيضا بأنه الشخص الذي مسحت له كفاءته العلمية بالانتقال من المرحلة الثانوية أو مرحلة التكوين المهني التقني العالي إلى جامعة تبعا لتخصصه الفرعي بواسطة شهادة أو دبلوم يؤهله لذلك.

ويعتبر الطالب أحد العناصر الأساسية والفعالة في العملية التربوية طيلة التكوين الجامعي إذ أنه يمثل النسبة الغالبة في المؤسسة الجامعية

ويشير مصطلح الشباب أو الطالب إلى العديد من القضايا والاستكشاف مثل : حصر الشباب بسمات نفسية حترررية تميزه

وبالتالي هناك من أعطى تعريف للطالب الجامعي حيث عرفو " رياض قاسم "

خلال هذا التعريف أنه يضيف عن التعريف الأول أن الطالب الجامعي يعد أحد المكونات والعناصر المكونة للعملية التعليمية في المرحلة الجامعية.

وهناك كذلك من يطلق كلمة الطالب الجامعي بالباحث الجامعي الذي دخل في المرحلة الثانية والثالثة من المراحل الدراسية الجامعية هو المسمى بالباحث الجامعي أو طالب الدراسات العليا في التخصص أو العالمية، لأنه يعد رسالة علمية لنيل شهادة التخصص أو الماجستير ثم بعد ذلك يعد رسالة علمية في العالمية أو الدكتوراه وتسمى أيضا بالأطروحة

المبحث الثاني: عرض وتفريغ البيانات وتحليلها

يعتبر الجانب الميداني من أهم جوانب البحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية الذي يستهدف جمع كافة البيانات الأولية من مجتمع البحث، والتي تساهم هي الأخرى في تحقيق أهداف الدراسة.

يتناول هذا الجزء من دراستنا، تحليل بيانات الدراسة الميدانية استنادا للمعطيات المتحصل عليها من استمارات الاستبيان المكونة من محورين كالآتي: محور الأول **البيانات الشخصية** والمحور الثاني **استخدام طلبة علوم الاعلام والاتصال بجامعة يحي فارس بالمدية لموقع الفيسبوك كموقع من مواقع التواصل الاجتماعي**، وتكونت استمارة من 25 سؤال وتم توزيع 70 استمارة استبيانيه على **طلبة علوم الاعلام والاتصال بجامعة يحي فارس بالمدية**، والحمد الله تم توزيعها واسترجاعها.

ثبات الاستبيان:

عدد الأسئلة	معامل كرونباخ
25	0.66

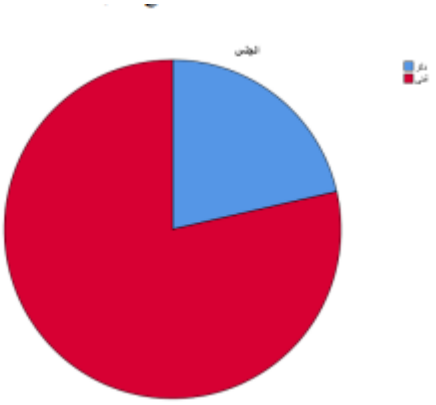
من خلال النتائج المتحصل بعد تطبيق معادلة كروميباخ يتبين لنا أن كل قيمة الفا كرونباخ= 0.69 وهي قيمة مقبولة وتدل على تمتع المقياس بالثبات الذي يسمح لنا باستعماله في هذه الدراسة.

الجدول رقم (01): يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس.

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	15	21.4
أنثى	55	78.6
المجموع	70	100.0

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن أفراد العينة الدراسة حسب متغير الجنس تتكون من 70 مفردة 15 منها أو ما نسبته (21.4%) منها كانت ذكورا أما نسبة 55 مفردة بنسبة 78.6% كانت إناثا.

وهذا راجع إلى أن نسبة الإناث في مجتمع الدراسة أي في الجامعة أكبر من نسبة الذكور وهي نسبة منطقية بكون عدد الإناث أكبر من عدد الذكور في الجامعة أو في المجتمع ككل.

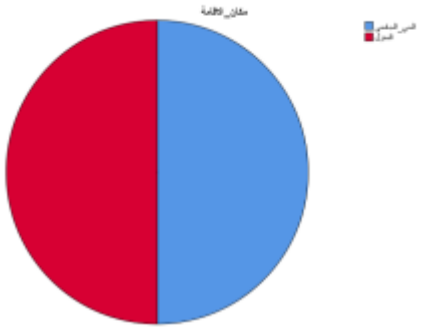


الشكل رقم (01): يمثل توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس.

الجدول رقم (02): يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير مكان الإقامة.

مكان الإقامة	التكرار	النسبة المئوية
حي الجامعي	35	50
المنزل	35	50
المجموع	70	100.0

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن أفراد عينة الدراسة حسب متغير مكان الإقامة تتكون من 70 مفردة أجابت بنسبة 50% حي الجامعي ونسبة 50 %أجابت المنزل .وهذا راجع إلى وجود طلبة مقيمين وغير مقيمين.



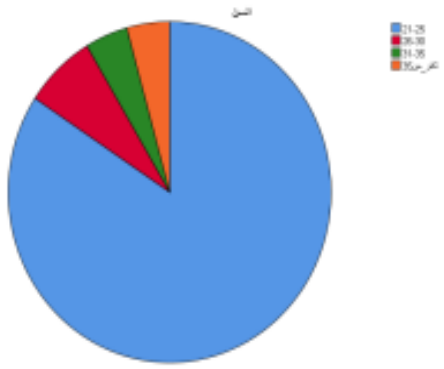
الشكل رقم(02): يمثل توزيع أفراد العينة حسب مكان الإقامة.

الجدول رقم (03): يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير السن.

السن	التكرار	النسبة المئوية
22-18	59	84.3
28-23	5	7.1

أكثر من 29	6	8.6
المجموع	70	100.0

يوضح الجدول خصائص توزيع العينة حسب متغير السن وأن أغلبية أفراد العينة تتراوح أعمارهم (18-22) بنسبة 84.3 % وتليها الفئة التي تتراوح أعمارهم من (23-28) بنسبة 7.1 % ثم تليها الفئة التي يتراوح أعمارهم أكثر من 29 بنسبة 8.6%. مع الإشارة إلى أن التقسيم بدأ من سن إلى 18 سنة باعتبار أن مرحلة الأولى جامعي يمكن ان تنطلق إبتداءا من هذا العمر نستنتج أن الفئة العمرية الغالبة هي من(18-22) سنة وهي تبدوا نتائج منطقية كون الفئة العمرية الأكثر تعرض في طلبة المستخدمين الفيسبوك.



شكل رقم (03): يمثل توزيع أفراد العينة حسب متغير السن.

الجدول رقم (04): يوضح توزيع أفرد العينة وفقا للحالة العائلية

الحالة العائلية	التكرار	النسبة المئوية
متزوج	7	10.0
أعزب	63	90.0
المجموع	70	100.0

يوضح الجدول خصائص توزيع أفراد العينة حسب الحالة العائلية، وأن أغلبية أفراد العينة أعزب بنسبة 90. %، وتليها نسبة 10 %من أفراد العينة متزوجين. نستنتج أن أغلبية

أفراد العينة أعزب وهذا راجع لكون أفراد العينة طلبة جامعيين، وكما هو معروف عدم تفرغ الطالب لزواج وأيضا لظروف أخرى خاصة القدرة المالية.



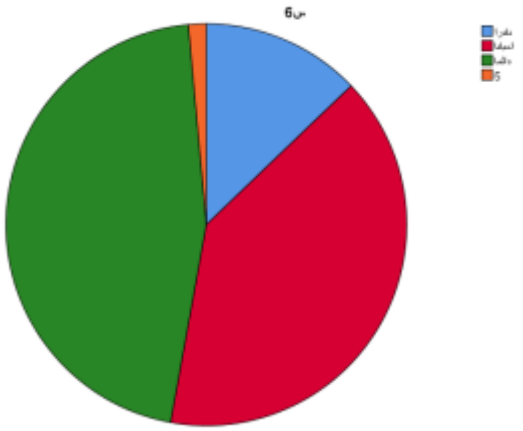
الشكل رقم (04): يمثل توزيع أفرد العينة وفقا للحالة العائلية.

الجدول رقم(05): يوضح توزيع أفراد العينة حسب استخدام الفيسبوك

استخدام الفيسبوك	التكرار	النسبة المئوية
نادرا	9	12.9
أحيانا	28	40.0
دائما	33	47.1
المجموع	70	100.0

من خلال الجدول (05) أعلاه نلاحظ أن نسبة 47.1%من المبحوثين يستخدمون الفيسبوك دائما، ونسبة 40% من المبحوثين يستخدمون الفيسبوك أحيانا وفي الأخير تأتي نسبة 12.9 % من المبحوثين يستخدمون الفيسبوك نادرا.

ويمكن تفسير النتائج لاستخدام الفيسبوك بشكل دائم وهذا راجع لأهميته لدى الطلبة وتوفره وسهولة استخدامه، وهو دليل لاستحواذ الفيسبوك على اهتمام الطلبة، ومؤشر كافي لإمكانية تأثير ذلك على تحصيلهم الدراسي.



الشكل رقم (05): يمثل توزيع أفرد العينة حسب استخدام الفيسبوك

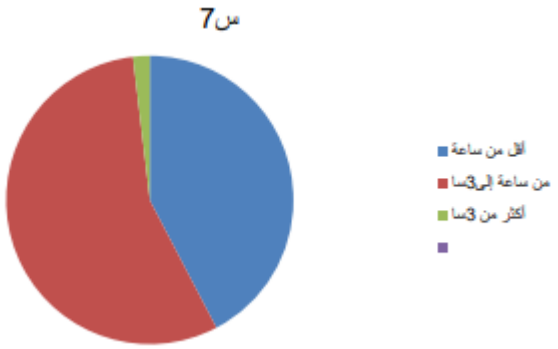
الجدول رقم(06) يوضح توزيع أفراد العينة حسب معدل الساعات التي تقضى في تصفح الفيسبوك يوميا.

مدة تصفح الفايسبوك يوميا	التكرار	النسبة المئوية
أقل من ساعة	22	31.4
من ساعة إلى 3 ساعات	29	41.4
أكثر من 3 ساعات	19	27.1
المجموع	70	100.0

يوضح الجدول أعلاه أن أغلبية أفراد العينة معدل ساعات تصفح الفيسبوك يوميا من ساعة إلى 3 ساعات بنسبة 41.4% تليها نسبة 31.4% اقل من ساعة، وفي الأخير تأتي بنسبة 27.1 % من المبحوثين تتصفح الفيسبوك أكثر من 3 ساعات

يمكن تفسير معدل تصفح الفيسبوك يوميا من ساعة إلى ثلاث ساعات عند أفراد العينة بنسبة 41.4 % وهذه النسبة منطقية لأنها كافية وتلبي حاجات الطالب دون إلحاق الأذى به، مع اشارة إلى أن نسبة الطلبة الذين يتصفحون الفيسبوك لمدة تزيد عن الثلاث

ساعات هي نسبة معتبرة إلى حد ما،(1.27%) وهذا ما يؤكد النتيجة المتوصل إليها في السؤال السابق (إمكانية تأثير ذلك على التحصيل الدراسي)

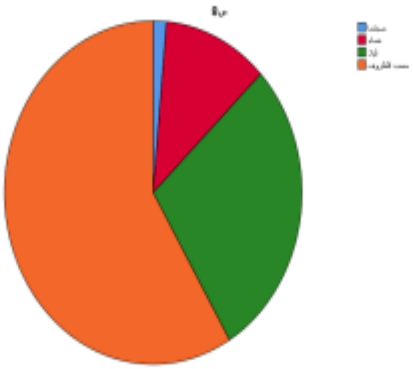


الشكل رقم (06): يمثل توزيع العينة حسب معدل الساعات اليت تقضى يف تصفح الفيسبوك يوميا.

الجدول رقم (07): يوضح توزيع أفراد العينة حسب فترات استخدام الفيسبوك.

فترات استخدام الفايسبوك	التكرار	النسبة المئوية
صباحا	1	1.4
مساءا	8	11.4
ليلا	20	28.6
حسب الظروف	41	58.6
المجموع	70	100.0

يوضح الجدول أن معظم أفراد العينة فترة استخدام الفيسبوك حسب الظروف بنسبة 58.6%، وتليها فترة الليل بنسبة 28.6%، ثم تليها فترة المساء بنسبة 11.4%، وفي الأخير فترة الصباح بنسبة 1.4% نستنتج من خلال الجدول أن معظم أفراد العينة يستخدمون الفيسبوك حسب الظروف وبعدها ليلا وهذه الإجابة منطقية وهذا راجع لعدم وجود روتين محدد أو وقت محدد للاستخدام وأيضا لا ننسى ظهور الجيل الثالث والرابع الذي أتاح استخدام الفيسبوك في أوقات وأماكن مختلفة.

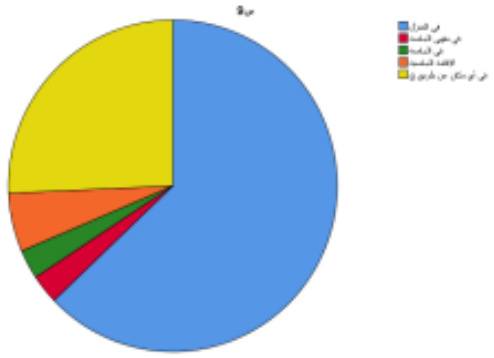


الث لجامعيين

الجدول رقم (08): يو ضح الأماكن التي يستخدم فيها الفيسبوك

الأماكن التي يستخدم فيها الفايسبوك	التكرار	النسبة المئوية
في المنزل	44	62.9
في مقهى الإنترنت	2	2.9
في الجامعة	2	2.9
الإقامة الجامعية	4	5.7
في أي مكان عن طريق G3/G4	18	25.7
المجموع	70	100.0

يوضح الجدول أن أغلبية الطلبة الجامعيين يستخدمون الفيسبوك في المنزل بنسبة 62.9%، ثم في أي مكان عن طريق الجيل الثالث والرابع بنسبة 25.7%، ثم تليها نسبة 5.7% في الإقامة الجامعية وفي الأخير في مقهى الإنترنت وفي الجامعة بنسبة متساوية 2.9% نستنتج أن معظم الطلبة الجامعيين يستخدمون الفيسبوك في المنزل وهذا راجع لوقت الفراغ وتوفر شبكة الإنرتنت وتوفر الظروف الملائمة للاستخدام.



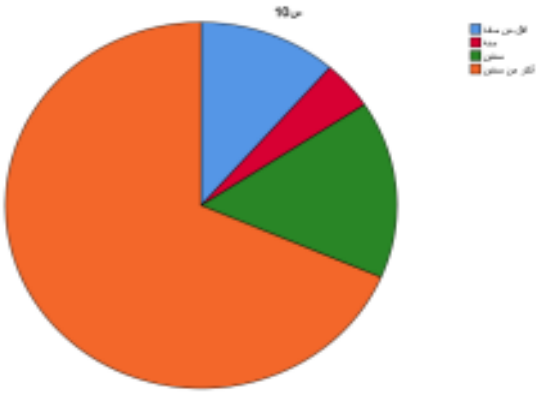
الشكل رقم (08): يمثل الأماكن التي يستخدم فيها الفيسبوك.

الجدول رقم (9): توزيع أفراد العينة حسب مدة استخدام الفيسبوك.

مدة استخدام الطالب الجامعي فيسبوك	التكرار	النسبة المئوية
أقل من سنة	8	11.4
سنة	3	4.3
سنتين	11	15.7
أكثر من سنتن	48	68.5
المجموع	70	100.0

يوضح الجدول أن أغلبية أفراد العينة مدة استخدام الفيسبوك أكثر من سنتين بنسبة 68.5 %، تليها نسبة 15.7% سنتني، تليها نسبة 11.4 % أقل من سنة، وتأتي في الأخير نسبة 4.3% مدة سنة .

نستنتج من خلال نتائج المبينة في الجدول أن معظم أفراد العينة مدة استخدام الطلبة الجامعيين لموقع الفيسبوك أكثر من سنتين، وذلك لاهتماماتهم الكبيرة في الآونة الأخيرة لمواقع التواصل الاجتماعي من بينهم الفيسبوك، وأيضا لقدم موقع الفيسبوك.



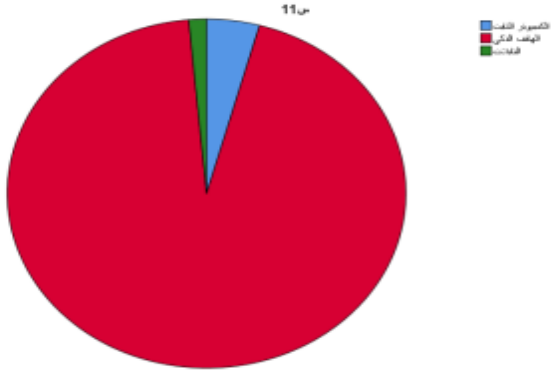
الشكل رقم(9): يمثل توزيع افراد العينة حسب مدة استخدام الفيسبوك.

الجدول رقم(10): يوضح الوسيلة التي يستخدمها الطالب الجامعي لتصفح الفيسبوك.

الوسيلة المستخدمة في تصفح الفايسبوك	التكرار	النسبة المئوية
الكمبيوتر الثابت	3	4.3
الهاتف الذكي	66	94.3
اللوحة الإلكترونية	1	1.4
المجموع	70	100.0

يبين الجدول أن معظم الطلبة الجامعيين يستخدمون الهاتف الذكي لتصفح الفيسبوك بنسبة **94.3%** تليها نسبة 4.3% الكمبيوتر الثابت وفي الأخير اللوحة الإلكترونية بنسبة **1.4%**

نستنتج أن معظم الطلبة الجامعيين يستخدمون الهاتف الذكي لتصفح الفيسبوك وهذا راجع لسهولة استخدام الهاتف الذكي وتوفره لدى كل طالب مع إمكانية استخدامه في كل مكان.



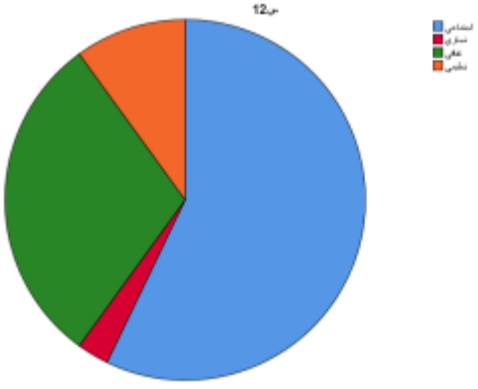
الشكل رقم (10): يميل وسيلة اليت يستخدمها الطالب اجلامعي لتصفح الفيسبوك.

الجدول رقم(11): يوضح الهدف من استخدام لمواقع التواصل الاجتماعي.

الهدف من استخدام لمواقع التواصل الاجتماعي	التكرار	النسبة المئوية
اجتماعي	40	57.1
تجاري	2	2.9
ثقافي	21	30.0
تعليمي	7	10.0
المجموع	70	100.0

يبين الجدول أن معظم الطلبة الجامعيين الهدف من وراء استخدام لمواقع التواصل الاجتماعي هو اجتماعي بنسبة 57.1 %، تليها ثقافي بنسبة 21 %، وتليها تعليمي بنسبة 7 %، وفي الأخير تجاري بنسبة 2 %.

نستنتج من خلال الجدول أن الهدف وراء استخدام المواقع التواصل الاجتماعي لدى الطلبة الجامعيين هو اجتماعي لتلبية حاجات اجتماعية ورغبة الطلبة في المواضيع الاجتماعية أكثر من المواضيع الأخرى، غير أن البعض الآخر يستخدمه لهدف ثقافي وقلة يستخدمه لهدف تعليمي، وهذا مؤشر كاف لإمكانية تأثير استخدام الفيسبوك سلبا على التحصيل الدراسي لدى الطالب الجامعي.



الشكل رقم(11): يمثل الهدف من استخدام لمواقع التواصل الاجتماعي.

مقياس ليكرت الخماسي

المستوى	الوسط المرجح
قليلة جدا	**1.79-1**
قليلة	**2.59-1.80**
متوسطة	**3.39-2.60**
كبيرة	**4.19-3.4**
كبيرة جدا	**5-4.20**

جدول رقم(12): يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة لكل بند من بنود محور تأثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي للطلبة الجامعيين.

المؤشرات								المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	الإتجاه العام
		قليلة جدا	قليلة	متوسطة	كبيرة	كبيرة جدا				
أولا: الأثار الإيجابية لمواقع التواصل الإجتماعية على التحصيل الدراسية للطلبة الجامعيين										
استخدام مواقع التواصل الاجتماعي ينمي مهارات المختلفة لدى الطالب	ت	4	12	30	14	10		3.20	1.071	متوسطة
	%	5.7	17.1	42.9	20	14.3				
استخدام مواقع التواصل الاجتماعي ينمي التفكري الإبداعي بأنماط وطرق مختلفة	ت	4	12	23	26	05		3.23	1.010	متوسطة
	%	5.7	17.1	32.9	37.1	7.1				
استخدام مواقع التواصل	ت	2	8	18	28	14		3.63	1.024	كبيرة

الاجتماعي توفر الفرص لإطلاع على الخيرات التعليمة المتنوعة	%	2.9	11.4	25.7	40	20			
استخدام مواقع التواصل الاجتماعي يعظم الدور الإيجابي للمتعلم في حوار	ت	4	5	26	25	10	3.46	1.017	كبيرة
	%	5.7	7.1	37.1	35.7	14.3			
التواصل الاجتماعي تساعد الطالب على بنائه من خلال تقديم تدريبات متنوعة ومتكاملة	ت	4	16	34	9	7	2.99	1.000	متوسطة
	%	5.7	22.9	48.6	12.9	10			
استخدام مواقع التواصل الاجتماعي متابعة ما يستجد من معلومات في الجامعة عن طريق استخدام مواقع التواصل الاجتماعي	ت	5	1	8	21	35	4.14	1.146	كبيرة
	%	7.1	1.4	11.4	30	50			
استخدام مواقع التواصل الاجتماعي تمكن الطالب من التواصل مع زملائه ومناقشة الدروس ومحاضرات	ت	00	9	7	28	26	4.01	1.000	كبيرة
	%	00	12.9	10	40	37.1			
المسابقات العلمية على مواقع التواصل الاجتماعية تثري الحصيلة العلمية للطالب	ت	2	7	33	23	5	3.31	0.860	متوسطة
	%	2.9	10	47.1	32.9	7.1			
استخدام مواقع التواصل الاجتماعي متكن الطالب من التواصل مع الأساتذة خارج ساعات الدراسة الرسمية	ت	6	9	22	18	15	3.67	2.524	متوسطة
	%	8.6	12.8	31.4	25.7	21.4			
ثانيا: الأثار السلبية لمواقع التواصل الإجتماعية على التحصيل الدراسية للطلبة الجامعيين									

إهمال المواد الدراسية وإنجاز البحوث ناتج عن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي	ت	2	12	13	19	24	3.73	1.191	كبيرة
	%	2.9	17.1	18.6	27.1	34.3			
دين التحصيل العلمي للطالب جراء إدمان على استخدام مواقع التواصل الاجتماعي	ت	1	10	27	22	10	3.87	1.115	كبيرة
	%	1.4	14.3	38.6	31.4	14.3			
واقع التواصل الاجتماعي تنشر مفاهيم ومصطلحات علمية خاطئة	ت	1	10	27	22	10	3.43	0.957	كبيرة
	%	1.4	14.3	38.6	31.4	14.3			
الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي يساهم في زيادة ظاهرة الاكتئاب والقلق	ت	2	9	12	22	25	3.84	1.137	كبيرة
	%	2.9	12.9	17.1	31.4	35.7			
التعب الجسدي وإرهاق وأضرار الصحية التي يسببها استخدام الطويل للكومبيوتر والشاشة	ت	1	6	7	14	42	4.29	1.051	كبيرة
	%	1.4	8.6	10	20	60			
الدرجة الكلية للمقياس							3.3286	0.4377	كبيرة

من خلال الجدول رقم(12): نلاحظ أن قيمة المتوسطات الحسابية لعبارات محور تأثير استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي للطلبة الجامعيين، تراوحت قيمتها بين (2.99-4.29)، مع العلم أن أدنى قيمة لإجابة هي(0.860) وأعلى قيمة للإجابة هي (2.524) حيث جاء في المرتبة الأولى استخدام مواقع التواصل الاجتماعي تمكن الطالب من التواصل مع الأساتذة خارج ساعات الدراسة الرسمية بمتوسط حسابي قيمته (3.67) وانحراف معياري قيمته (2.524)، أما استخدام مواقع التواصل الاجتماعي

تساعد الطالب على بنائه من خلال تقديم تدريبات متنوعة ومتكاملة جاء في المرتبة (14) والأخيرة بمتوسط حسابي قيمته قدرت بـ (2.99) وانحراف المعياري قيمته(1.000) بعد إيجاد قيمة التوسط الحسابي الحقيقي للمحور، التي تعبر على درجة كبيرة. من خلال ما سبق نستنتج أن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك" يؤثر سلبا على التحصيل الدراسي لطلبة الجامعين.

النتائج النهائية للدراسة:

1. النتائج العامة :

أسفرت الدراسة الميدانية حول أثر مواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي طلبة علوم الاعلام والاتصال بجامعة يحي فارس بالمدية إلى النتائج التالية:

*** بالنسبة استخدام طلبة علوم الاعلام والاتصال بجامعة يحي فارس بالمدية لموقع الفيسبوك كموقع من مواقع التواصل الاجتماعي تبين أن:**

- توصلت الدراسة إلى أن أغلب الطلبة يستخدمون الفيسبوك دائما ولمدة من ساعة إلى 3 ساعات يوميا.
- أغلب الطلبة يتصفحون موقع الفيسبوك حسب الظروف ويتصفحون أغلبهم الفيسبوك في المنزل.
- معظم الطلبة بدأوا يستخدمون الفيسبوك منذ أكثر من سنتين وأغلبهم يستخدمون الهاتف الذكي لفتح حساباتهم.
- أغلب الطلبة يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي بهدف اجتماعي.

***بالنسبة لأثار استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي للطلبة الجامعيين تبين أن:**

توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- أن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي تأثير متوسطة في تنمية المهارات المختلفة لدى الطالب.
- أن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي تأثير متوسطة في تنمية التفكير الإبداعي بأنماط وطرق مختلفة.
- أن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي تأثير كبير في توفير الفرص للاطلاع على خربات تعلميه المتنوعة.
- أن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي تأثير كبير في تعظيم دور الإيجابي للمتعلم في حوار.
- أن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي تأثير متوسط في مساعدة الطالب على بناءه من خلال تقديم تدريبات متنوعة ومتكاملة.
- أن متابعة ما يستجد من معلومات في الجامعة تأثير كبير عن طريق استخدام مواقع التواصل الاجتماعي.
- أن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي تأثير كبير في تمكين الطالب من التواصل مع زملائه ومناقشة الدروس والمحاضرات.
- أن المسابقات العلمية على مواقع التواصل الاجتماعية تأثير متوسط في إثراء الحصيلة العلمية لطالب.
- أن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي تأثير متوسطة في تمكين الطالب من التواصل مع الأساتذة خارج ساعات الدراسة.
- أن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي تأثير كبير في إمهال المواد الدراسية وإنجاز البحوث.

- أن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي تأثير كبيرة على تدني التحصيل العلمي لطالب .
- أن لمواقع التواصل الاجتماعي أثر كبيرة في نشر مفاهيم ومصطلحات علمية خاطئة.
- أن الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي تأثير كبيرة لمساهمة في زيادة ظاهرة الاكتئاب والقلق.
- أن استخدام الطويل للكومبيوتر والشاشة أثر كبير في التعب الجسدي وإرهاق وأضرار الصحية التي يسببها.

نتائج الدراسة في ضوء الأهداف :

مكنتنا هذه الدراسة من معرفة أثر مواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي طلبة علوم الاعلام والاتصال بجامعة يحي فارس بالمدية، إذ اتضح أن له أثر كبير ، كما أظهرت نتائج الدراسة أن **استخدام طلبة علوم الاعلام والاتصال بجامعة يحي فارس بالمدية لموقع الفيسبوك كموقع من مواقع التواصل الاجتماعي** لموقع الفيسبوك تمثلت في استخدامه بصفة دائمة وفي كل وقت أي حسب الظروف من خلال الهاتف الذكي ويتضح ذلك من خلال الجدول رقم: 05،07،10 إضافة إلى ذلك فقد توصلت الدراسة إلى أن الهدف الرئيسي لاستخدام طلبة علوم الاعلام والاتصال بجامعة يحي فارس بالمدية لمواقع التواصل الاجتماعي هدف اجتماعي وثقافي وهذا ما يؤكده الجدول رقم 11، أما فيما خيص الآثار المحققة من استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في التحصيل الدراسي فقد كانت تأثير متوسط في العبارات 1،2،7،8 وفي 3،4،5،6،9،10،11،12،13 وفي الأخير يمكن القول أن أهداف الدراسة تحققت.

*** نتائج الدراسة في ضوء الدراسات السابقة:**

بعد أن قمنا بإجراء الدراسة الميدانية حول "تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي طلبة علوم الاعلام والاتصال بجامعة يحي فارس بالمدية "واستنادا إلى الدراسات السابقة التي تم الاعتماد عليها وفقا لما يخدم دراستنا هذه، تم التوصل إلى النتائج التالية :

- توصلت دراستنا على غرار دراسة (وليد بن محمد العوض) استخدام شبكة الإنترنت في التحصيل الدراسي لدى طالب إلى أن معظم مستخدمي الفيسبوك يستخدمونه بشكل يومي
- وافقت دراستنا دراسة (**اثر شبكات التواصل الاجتماعي (الفيسبوك) على القيم والسلوكيات لدى تلاميذ الطور المتوسط** "**دراسة ميدانية على بعض متوسطات ولاية البويرة:** "**بوحاج مزيان**"، "**لبوخ توفيق**" ملتقى وسائل الإعلام والطفل في الجزائر في كون معدل الساعات التي يقضيها المستخدم في تصفح موقع الفيسبوك يوميا هو 3 ساعات وما أكثر.
- أسفرت نتائج دراستنا أن معدل أغلب المبحوثين يفضلون تصفح الفيسبوك في المنزل وهذا ما يتوافق مع الدراسات السابقة.

خلاصة:

بعد عرض وتحليل البيانات المتحصل عليها من الجانب الميداني توصلنا إلى أن للفيسبوك أثر كبير على التحصيل الدراسي، وهذا من خلال تصفح الطلبة لموقع الفيسبوك بشكل دائم مما أثر سلبا على التحصيل الدراسي.

الخاتمة

حاولت هذه الدراسة استطلاع تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على فئة الطلبة الجامعيين التي هي أكثر تعرضا لهاته المواقع حسب العديد من الدراسات، والبحوث اعتمادا على المنهج الوصفي المعتمد لإجراء الدراسة، رغما هذا لم نستغني على الجانب النظري وفق ما تقتضيه المنهجية للوصول إلى نتائج ذات مصداقية تعكس الواقع.

حيث تم الاعتماد على استمارة استبيانية التي روعي في إعدادها الإحاطة بجميع جوانب الموضوع للخروج بنتائج منطقية واقعية تعكس تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي.

وانطلاقا مما سبق في دراستنا لموضوع بحثنا وكإجابة عن الإشكالية الرئيسية التي كانت محل للدراسة استخلصنا ما يلي:

أن استخدام طلبة علوم الإعلام والاتصال بجامعة يحي فارس بالمدية لموقع الفايسبوك في أغراضهم العلمية كان ضئيلا مقارنة باستخدامه في أغراضهم الشخصية والإجتماعية، ما عاد على تحصيلهم الدراسي بالتأثير السلبي أكثر منه إيجابي وهذا راجع لهدفهم من استعمال موقع الفايسبوك لغرض إجتماعي شخصي وثقافي وهذا من خلال تصفح الطلبة لهذا الموقع بشكل دائم.

وقد خلصت الدراسة الحالية إلى مجموعة من التوصيات يمكن أن تكون انطلاقة لدراسات قادمة تتمثل في النقاط التالية:

- ✓ على الطلبة الجامعيين استغلال مواقع التواصل الاجتماعي أكثر في الجوانب الدراسية.

- ✓ ضرورة اهتمام الجامعة الجزائرية بهذا الفضاء الافتراضي وتسخيره في الجوانب التعليمية باعتباره وسيلة تسهل عملية تبادل المعلومات والملفات ذات العلاقة بالدراسة بين الطلبة في أي وقت وأي مكان.
- ✓ ضرورة توعية الطلبة بإمكانية اعتماد مواقع التواصل الاجتماعي كأداة تعليمية خارج الفصول الدراسية.
- ✓ ضرورة اهتمام الباحثين على القيام بدراسات في هذا المجال والتوعية لاستغلال وسائل التواصل الاجتماعي في هذا الجانب.

المراجع

المراجع

1-الكتب

1. ابراهيم مروان عبد المجيد، أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية، مؤسسة الوراق، عمان، 2000.
2. أبو زيد مبروك عطية، ص423، ندوة ظاهرة الضعف اللغوي في المرحلة الجامعية من (23-1416/5/25هـ) الموافق (1995/10/19م) المجلد الأول (1418و1994م) جامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية كلية اللغة العربية الرياض، وزارة التعليم العالي ، المملكة العربية السعودية.
3. إيهاب خليفة، مواقع التواصل الاجتماعي "أدوات التغيير العصرية عبر الإنترنت"، المجموعة العربية للتدريب والنشر، الطبعة الأولى، 2016م.
4. بلعنترة عائشة، حبيبة بوكرتوتة سلسلة موعدك التربوي، وزارة التربية الوطنية، المركز الوطني لوثائق التربوية، 2001.
5. جرار، ليلى احمد ، الفيسبوك والشباب العربي ، مكتبة الفلاح،عمان، 2012.
6. حماد خليل عبد الفتاح ،أ.خليل محمود نصار، فن التعبير الوظيفي، مطبعة ومكتبة منصور، ط1 (1423هـ-2002م).
7. حميد علي عبد الله، التحصيل الدراسي وعلاقته بالقيم الإسلامية التربوية، ط1، لبنان، مكتبة حسين العصرية للطباعة، 2010 .
8. الحيلة محمد، مرعي توفيق، المناهج التربوية الحديثة، عمان، دار الميسرة، 2007.
9. زاهر رامي، استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العالم العربي، دار التربية،ع 15، جامعة عمان، الأردن، 2003
10. صادق عباس مصطفى، الإعلام الجديد المفاهيم والوسائل والتطبيقات، دار الشروق للنشر والتوزيع، ط1، الأردن، 2021.

11. صادق عباس مصطفى، المفاهيم والوسائل والتطبيقات، دار الغروب النشر والتوزيع، القاهرة، مصر، 2008.
12. الصالح مصلح، عوامل التحصيل الدراسي في المرحلة الجامعية، ط1، مؤسسة الوراق للنشر،عمان، 2004.
13. عبد الفتاح علي، الإعلام الإجتماعي دار البازوري العلمية للنشر والتوزيع عمان، 2014 .
14. قورة حسين سليمان، الدروس الخاصة والتحصيل الدراسي، القاهرة، دار النصر للطباعة والنشر، 1970.
15. لمعان مصطفى الجلالي، التحصيل الدراسي، ط1 عمان، دار الميسرة للنشر والتوزيع، 2011.
16. محاور محمد صلاح الدين، نماذج من الاختبارات الموضوعية في اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، تونس 1983،د.ط.
17. محمد يحي زكرياء، علم النفس، القاهرة ،دار الفكر العربي،1983.
18. الموسوعة العربية الشاملة، أهمية الاتصال، الاتصالات.
19. هثيمي حسين محمود ، العلاقات العامة ومواقع التواصل الإجتماعي، ط 1، دار أسامة للنشر والتوزيع نبلاء ناشرون وموزعون، عمان 2015.

2-مذكرات

1. حيواني نادية، دور مواقع التواصل الاجتماعي في التعريف بالسياحة في الجزائر لدى الطلبة الجامعيين-مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الاتصال- جامعة العربي بن مهيدي،ام البواقي،الجزائر.

2. صالحي سعيدة، تأثير سمات الشخصية والتوافق النفسي على التحصيل الأكاديمي للطلبة الجامعين، مذكرة لنيل شهادة الدكتوراه تخصص علم النفس الاجتماعي، جامعة الجزائر، 2013/2012.
3. صديقي أسامة ،بختي صالح، اثر الترويج عبر مواقع التواصل الاجتماعي على ولاء الزبون، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في تسويق الخدمات، جامعة يحي فارس، المدية، الجرائر.
4. الكيلاني جمال أحمد زيد ، مواقع التواصل الاجتماعي وأثرها على الأسرة الفقهية، جامعة النجاح الوطنية كلية الدراسات العليا، 2015.
5. منصور محمد، تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على جمهور متلقين، دراسة ماجستير في الإعلام والاتصال مجلس كلية الآداب والتربية، الأكاديمية العربية في الدانمارك، 2012.
6. نومار مريم نريمان ،استخدام مواقعا لشبكات الاجتماعية وتأثيره في العلاقات الاجتماعية دراسة عينة من مستخدمي موقع الفايسبوك في الجزائر، "رسالة ماجستير"، (جامعة باتنة ، 2012) .

3-مقالات علمية وملتقيات:

1. حسن عبد القادر العزي لمياء، القلق الاجتماعي وعلاقته بالتحصيل الدراسي، العراق، مجلة دراسات تربوية العدد9 ، نينوى، 2010.
2. دراجي ابتسام، "آليات وأشكال التفاعل الاجتماعي عبر الشكات الإلكترونية الاجتماعي، مجلة العلوم الإنسانية، جامعة صالح بوبنير، قسنطينة3، العدد47، جوان2017.
3. عبد الله أل ناجي محمد، العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي لطلاب الجامعة، مجلة الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، جامعة دمشق، 2002.

4. ونجن سميرة، التحصيل الدراسي بين التأثيرات الصفية ومتغيرات الوسط الاجتماعي، الوادي، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، العدد4، 2014.

4-مراجع أجنبية:

5. WasineeKittiwongvivat ،PimonphaRakkanngan: facebooking your dream ،Master Thesis ،2010
6. obacco Control: Comparative Politics in the United States and Canada T نسخة محفوظة May 9 ،2016
7. IRC Chatiquette – Chat Etiquette". Livinginternet.com.

5-مواقع الإلكترونية

1. ايهاب خليفة، تحولات قادمة في استخدامات الشبكات الاجتماعية https://futureuae.com/en/Mainpage/Item/835
2. بن داري عبد الحميد فايد نورا ، دور مواقع التواصل الاجتماعي في تجنيد اعضاء التنظيمات الارهابية دراسة حالة داعش، http://democraticac.de/?p=34268
3. جابر خلف الله محمد، خصائص مواقع التواصل الإجتماعي، نشرت 2015/03/4 تم الإطلاع يوم 2023/08/7 الساعة 23:00 .
4. جميل الراوي بشرى، دور مواقع التواصل الإجتماعي في التغيير، مدخل نظري آخر تحديث 2019/08/9 تاريخ الولوج للموقع: 2023/08/22 الساعة 10:05.
5. محمد جابر خلف الله، مميزات وخصائص مواقع التواصل الاجتماعي، 4 مارس 2015، azhar-gaper.

الملاحق

جامعة –يحي فارس–

كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية

قسم الإعلام والإتصال

استمارة بحث بعنوان

تأثير مواقع التواصل الإجتماعي على التحصيل الدراسي للطالب الجامعي (فيسبوك أنموذجا)

دراسة ميدانية لعينة من طلبة علوم الاعلام والاتصال بجامعة يحي فارس

بعد التحية والتقدير:

أخي تحية طيبة في إطار التحضير لإعداد مذكرة ماستر بعنوان: "**تأثير مواقع التواصل الإجتماعي على التحصيل الدراسي للطالب الجامعي (فيسبوك أنموذجا) دراسة ميدانية لعينة من طلبة علوم الاعلام والاتصال بجامعة يحي فارس بالمدية**" والذي يندرج ضمن متطلبات الحصول على شهادة الماستر، وبغرض إتمام هذه الدراسة أستسمحكم أن تتفضلوا بالمشاركة في إثراء هذا الموضوع من خلال الإجابة على الأسئلة الموجودة بهذه الاستمارة وهذا من أجل التعرف على آرائكم كطلاب في الجامعة، وحتى نتوصل إلى نتائج دراسة موضوعية نلتمس من سيادتكم الإجابة على جميع الأسئلة بكل عناية ووضوح كما أحيطكم علما أن إجابتكم لن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي وفي الأخير أشكر لكم حسن تعاونكم ومساهمتكم في هذا البحث

إعداد الطالب:

- **أحمدي محمد مهدي**

السنة الجامعية 2023/2022

المحور الأول: البيانات الشخصية

1/ الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

2/ مكان إقامة: حي الجامعي ☐ المنزل ☐

3/ السن: من 18 إلى 22 ☐ من 23 إلى 28 ☐ أكثرمن 29 ☐

4/ الحالة الإجتماعية: متزوج ☐ أعزب ☐ مطلق ☐

المحور الثاني: استخدام طلبة علوم الاعلام والاتصال بجامعة يحي فارس بالمدية لموقع الفيسبوك كموقع من مواقع التواصل الاجتماعي

5/ هل تستخدم الفيسوك؟

دائما ☐ أحيانا ☐ نادرا ☐

6/ في العادة ما هو معدل الساعات التي تقضيها في تصفع موقع الفيسبوك يوميا؟

أقل من ساعة ☐ من ساعة إلى 3 ساعات ☐ أكثر من ثلاث ساعات ☐

7/ في العادة الفترات التي تستخدم فيها الفيسبوك؟

صباحا ☐ مساءا ☐ ليلا ☐ حسب الظروف ☐

8/ في أغلب الأحيان أين تستخدم الفيسبوك؟

في المنزل ☐ في مقهى الأنترنيت ☐ في الجامعة ☐ في الإقامة الجامعية ☐

9/منذ متى وأنت تستخدم موقع الفايسبوك؟

أقل من سنة ☐ سنة ☐ سنتين ☐ أكثر من سنتين

10/ ماهي الوسيلة التي تستخدمها لتصفح الفيسبوك؟

الكمبيوتر المحمول ☐ الكمبيوتر الثابت ☐ الهاتف الذكي (أجهزة التبلات) ☐

11/ما الهدف من استخدامك لمواقع التواصل الإجتماعي؟

اجتماعي ☐ تجاري ☐ ثقافي ☐ تعليمي ☐

المحور الثالث: أثار استخدام مواقع التواصل الإجتماعي على التحصيل الدراسي لدى طلبة علوم الاعلام والاتصال بجامعة يحي فارس بالمدية.

أولا: الآثار الإيجابية لمواقع التواصل الإجتماعية على التحصيل الدراسي لطلبة طلبة علوم الاعلام والاتصال

الرقم	العبارات	درجة كبيرة جدا	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جدا
.1	استخدام مواقع التواصل الاجتماعي ينمي مهارات المختلفة لدى الطالب					
.2	استخدام مواقع التواصل الاجتماعي ينمي التفكري الإبداعي بأمناط وطرق مختلفة					
.3	استخدام مواقع التواصل الإجتماعي توفر الفرص لإطلاع على خبرات تعليمية المتنوعة					
.4	استخدام مواقع التواصل الإجتماعي يعظم دور الإيجابي للمتعلم في حوار					
.5	استخدام مواقع التواصل الإجتماعي تساعد الطالب على بناءه من خلال تقديم تدريبات متنوعة ومتكاملة					

.6	متابعة ما يستجد من معلومات في الجامعة عن طريق استخدام مواقع التواصل الإجتماعي					
.7	استخدام مواقع التواصل الإجتماعي تمكن الطالب من تواصل مع زملائه ومناقشة الدروس والمحاضرات					
.8	المسابقات العلمية على مواقع التواصل الإجتماعية تثري الحصيلة العلمية لطالب					
.9	استخدام مواقع التواصل الإجتماعي تمكن الطالب من التواصل مع الأساتذة خارج ساعات الدراسة الرسمية					
ثانيا: الآثار السلبية لمواقع التواصل الإجتماعي على التحصيل الدراسي لطلبة طلبة علوم الاعلام والاتصال						
.1	إمهال المواد الدراسية وإنجاز البحوث ناتج عن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي					
.2	تدني التحصيل العلمي لطالب جراء إدمان على استخدام مواقع التواصل					
.3	مواقع التواصل الاجتماعي تنشر مفاهيم ومصطلحات علمية خاطئة					
.4	الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي يساهم في زايدة ظاهرة الاكتئاب والقلق					
.5	التعب الجسدي وإرهاق وأضرار الصحية التي يسببها استخدام الطويل للكومبيوتر والشاشة					

قائمة الجداول:

رقم	عنوان	الصفحة
01	خاص بمتغير "الجنس."	
02	خاص بمتغير مكان الإقامة	
03	خاص بمتغير السن	
04	يوضح توزيع الطلبة حسب استخدام الفيسبوك	
05	يوضح توزيع الطلبة حسب استخدام الفايسبوك	
06	يوضح توزيع الطلبة حسب معدل الساعات التي تقضي في تصفح الفايسبوك يوميا.	
07	يبين فترات استخدام الطلبة فايسبوك	
08	يوضح الأماكن التي يستخدم فيها الفايسبوك	
09	يبين توزيع الطلبة حسب مدة استخدام الفيسبوك.	
10	يوضح الوسيلة التي يستخدمها الطالب الجامعي لتصفح الفايسبوك	
11	يوضح الهدف من استخدام لمواقع التواصل الاجتماعي	
12	يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات الطلبة لكل بند من بنود محور تأثير استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي للطلبة الجامعيين.	

قائمة الأشكال:

الرقم	عنوان	الصفحة
01	يمثل توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس.	
02	يمثل توزيع أفراد العينة حسب مكان الإقامة.	
03	يمثل توزيع أفراد العينة حسب متغيرالسن.	
04	يمثل توزيع أفرد العينة وفقا للحالة العائلية.	
05	يمثل توزيع أفرد العينة حسب استخدام الفيسبوك.	
06	يمثل توزيع العينة حسب معدل الساعات التي تقضى في تصفح الفيسبوك يوميا.	
07	يمثل الفترات المفضلة لاستخدام الفسيبوك من طرف الطلبة الجامعيين.	
08	يمثل الأماكن التي يستخدم فيها الفيسبوك.	
09	يمثل توزيع أفراد العينة حسب مدة استخدام الفيسبوك.	
10	يمثل وسيلة التي يستخدمها الطالب الجامعي لتصفح الفيسبوك.	
11	يمثل الهدف من استخدام لمواقع التواصل الاجتماعي.	